



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية الآداب و اللغات  
قسم اللغة و الأدب العربي



## مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: عفاف رويني

ميدان: لغة و أدب عربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

# تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. مسعود دادون	أستاذ محاضر - أ-	رئيساً
د. عبد القادر بن التواتي	أستاذ محاضر - أ-	مشرفاً ومقرراً
د. بن يوسف شتيح	أستاذ محاضر - أ-	مناقشاً

السنة الجامعية: 1439-1440هـ الموافق لـ 2018-2019م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

## مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: عفاف رويني

ميدان: لغة و أدب عربي

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

# تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. مسعود دادون	أستاذ محاضر - أ-	رئيساً
د. عبد القادر بن التواتي	أستاذ محاضر - أ-	مشرفاً ومقرراً
د. بن يوسف شتيح	أستاذ محاضر - أ-	مناقشاً

السنة الجامعية: 1439-1440هـ الموافق لـ 2018-2019م

## إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على النبي الكريم و آله و صحبه و التابعين له  
ياحسان إلى يوم الدين:

- إن تكلمت بكلمات الشكر فإن الشكر لا يكفي، وإن تكلمت بكلمات الامتنان فإن  
الامتنان لا يؤدي شيئاً من جهدهما، وإن تكلمت بكلمات الصبر فإن الصبر يقف أمام عنائهما  
معي، وإن راودت كلمات الفضل في ذهني فإن فضلها يتكلم بدلا عني، وإن جمعت كل  
الكلام الهادف ليعبر فلن يسمو درجتها عندي

- إلى من هما سر دعمي ودعاؤهما سر توفيقني: والدي الكريمين.

- إلى كل عائلاتي كبارا و صغارا.

- إلى من تقاسموا معي أعباء هذا البحث زميلاتي إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي .

## عفاف

# شكر وعرفان

قال الله تعالى:

( وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ) ابراهيم 7  
ومن هذا المنطق أشكر الله تعالى وأحمده حمدا طيبا على توفيقه و مدته لي بالعون  
والصبر لإنجاز هذا البحث الذي أتمنى أن يكون فيه فائدة لكل من اطلع عليه فإن  
أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والله تعالى ولي التوفيق ، كما أتقدم بجزيل  
الشكر إلى الأستاذ "عبد القادر بن التواتي " على مجهوداته و صبره معي

وإلى كل من ساهم في إخراج هذه المذكرة فله جزيل الشكر

عفاف

مفاتيح

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد الهادي الأمين، و على آله و صحبه أجمعين، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

تعد القراءة أهم وسيلة لاكتساب المعرفة و الثقافة و أساس الرقي و النمو الاجتماعي فبواسطتها يتم تبادل الأفكار و تقاربها بين الناس و بها يحصل التفاهم و يتم التواصل بين أفراد المجتمع و بين الأمم عن طريق الصفحة المطبوعة، و يكفيها فخراً أنها كانت أولَ لفظ نَزَلَ من عند الله سبحانه و تعالى على نبيه الكريم بقوله عزّ وجل: ﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) ﴾

إنّ القراءة هي الخطوة الرئيسية الهامة في تعلّم اللغة العربية، و المحور الذي تدور حولها مختلف أنشطة اللغة باعتبارها البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية من صوتية و نحوية و صرفية و دلالية و أسلوبية، و لهذا أدرك الباحثون أهمية القراءة في كل زمان و مكان، فتشعبت أبحاثهم في دراسة طبيعة القراءة و أنواعها و طرق تعليمها وتعلّمها و اعتنوا بمشاكلها و عملوا على حلّها، في حين اهتمت التعليمية بتكوّين المعلمين و تكييف المناهج لحاجات المتعلمين المعرفية والوجدانية والمهارية، و مع التطورات التي عرفها العالم في جميع المجالات و التي مست مجال التعليم أيضا كان لزاما مواكبة المستجدات الحاصلة في مختلف الميادين، و فشل التعليم التقليدي على تحقيق الأهداف المرجو منها في العملية التعليمية، ولهذا عمدت وزارة التربية و التعليم إلى وضع طريقة المقاربة بالكفاءات كأنسب بيداغوجيا تناسب عصر التكنولوجيا و الانفجار المعرفي، و حتى تضع المتعلم في صلب العملية التعليمية التعلّمية يبني معارفه بنفسه، قادراً على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة اليومية.

و تدريس القراءة ضمن هذه المقاربة ليست نشاطا مستقلا عن النشاطات الأخرى، بل هي نقطة الانطلاق لنشاط التعبير الكتابي و القواعد النحوية و الصرفية و الإملائية.

و لأهمية نشاط القراءة في هذه المرحلة، ارتأيت أن أبحث عن كيفية سير نشاط القراءة والبيداغوجيا المتبعة في هذا النشاط، و لهذا كان بحثي موسوما بـ: " تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً "

### أسباب اختيار الموضوع:

- لأهمية نشاط القراءة في السنة الرابعة ابتدائي باعتباره المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية.
- أن هذا الموضوع جدير بالوقوف عند تفاصيله .
- لأدرس هذا الموضوع دراسة ميدانية في ابتدائيات، وأنتقل إلى السنة الرابعة لأعين تلقيهم لنشاط القراءة ميدانياً.

### إشكالية البحث:

- وتحدد الإشكالية الرئيسية في السؤال التالي:
- ماهو واقع تعليم نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات للسنة الرابعة ابتدائي؟ ولحقتها تساؤلات فرعية:

- هل التدريس بالكفاءات يتلاءم مع نشاط القراءة ؟
- هل النصوص المدرجة في كتاب اللغة العربية مستوحاة من واقع التلميذ ؟
- وهل هناك مشاكل يعاني منها متعلم السنة الرابعة في تعلم نشاط القراءة في ضوء التدريس بالكفاءات ؟

## المنهج المتبع:

- المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي اعتمدت عليه في وصف نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، أما المنهج التحليلي فقد اعتمدت عليه في تحليل الاستبيانات و تفسير النسب المئوية.

## الدراسات السابقة:

- نشير إلى أننا لم نكن السابقين إلى هذا الموضوع بل كانت هناك دراسات أخرى نذكر منها:

- دراسة الأزهر معامير " المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية "، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة و الأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية وتعلمها، سنة 2014-2015م، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، إشراف الأستاذة: د/عبد المجيد عيساني.

- دراسة قريرية/حرقاس وسيلة: " تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية-دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمة-،رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي،سنة2009-2010م،جامعة منتوري-قسنطينة- إشراف الأستاذ:د/لوكيا الهاشمي.

- دراسة نور الدين بوخنوفة : " دور المقاربة بالكفايات في تثبيت الملكة اللغوية لدى طلبة المرحلة الثانوية-قراءة في كتاب العلوم الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، سنة 2010-2011م، جامعة الحاج لخضر، باتنة، إشراف الأستاذ عز الدين صحراوي.

## الخطبة المتبعة:

و للإجابة عن أسئلة البحث اشتملت الدراسة على مدخل و فصلين تعقبهما خاتمة، المدخل تناولت فيه عرضاً حول التعليمية و مفهومها، ثم تطرقت إلى مفهوم التعليم و التعلّم باعتبارهما مفهومين أساسيين في التعليمية، و تناولت موضوع التعليمية و عناصرها، و تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية، أما الفصل الأول عبارة جانب نظري تطرقت فيه إلى مفاهيم الدراسة، حيث يحتوي على مبحثين، المبحث الأول يعالج ماهية نشاط القراءة، و المبحث الثاني تناولت فيه المقاربة بالكفاءات، أما الفصل الثاني عبارة عن جانب تطبيقي يحتوي أيضاً على مبحثين، المبحث الأول تطرقت فيه إلى منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ميادين اللغة العربية، ملمح الدخول والخروج من السنة الرابعة ابتدائي و تطبيق نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، أما المبحث الثاني فيحتوي على منهجية الدراسة و إجراءاتها و عرض الاستبيانات و تحليلها، ثم تقديم الحلول والاقتراحات و خاتمة اشتملت على أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث.

## أهم المصادر و المراجع:

- 1- من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدت عليها و التي ساهمت في إثراء هذا البحث نذكر:
- أنطوان صياح و آخريين " تعلّم اللغة العربية " .
- علي آيت أوشان " اللسانيات و الديداكتيك " .
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة " فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق " .
- محسن علي عطية " استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء " .
- فهد خليل زايد " الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية " .

- خير الدين هني " مقارنة التدريس بالكفاءات "
- حاجي فريد " بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات

### الصعوبات:

- من بين الصعوبات التي واجهتني أثناء إنجاز هذا البحث كانت:
- تغيير عنوان المذكرة لعدة مرات و هذا أخذ مني وقتا طويلا.
- قصر المدة الممنوحة لإنجاز هذا البحث.
- تماطل بعض المعلمين في الإجابة عن الاستبيان الموزع عليهم .

# المدخل: التعليمية

- 1- مفهومها
- 2- مفهوم التعليم والتعلم
- 3- موضوع التعليمية
- 4- أركان العملية التعليمية
- 5- تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

تطورت الدراسات الحديثة و العلوم التربويّة واللّغوية، ونتيجة هذا التطور ظهر لنا علم جديد يسمى بالتعليمية أو "الديداكتيك" واستفادت التعليمية بدورها من كل هذه العلوم كعلم النفس وعلم الاجتماع، وعلوم التربية واللسانيات التطبيقية... إلخ في بناء مصطلحاتها ومفاهيمها ومعارفها ورسم حدودها، فأصبحت علما مستقلا بذاته يحيط بكل عناصر العملية التعليمية و التي تتجلى في (المعلم، المتعلم، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم)، وهذا لتضمن التعليمية مخرجات ونواتج أفضل في العملية التعليمية التعلّمية .

1. التعلّمية (المصطلح والمفهوم):

لكل علم من العلوم مفاتيحه ومفاهيمه التي تميزه عن باقي العلوم، والتعليمية كعلم لها ما يميزها عن باقي العلوم.

**مفهوم التعليمية:** برز مصطلح "الديداكتيك" في منتصف القرن العشرين واستخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم *art d'enseigner*، وتحدّر كلمة ديداكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي، من أصل يوناني *ditactikos* أو *didaskein*، وتعني حسب قاموس روبير الصغير *le petit Robert*، "درّس أو علّم" <sup>1</sup> *enseigner*.

- ويعرفها قاموس التربية الحديث: "بأن لفظ التعليمية هو المقابل العربي لكلمة *didactique* الفرنسية، *didactics* الإنجليزية، واللفظان الإنجليزي والفرنسي معا مستمدان من كلمة *didaskein* اليونانية التي تعني (علّم)" <sup>2</sup>.

**اصطلاحا:** يعرفها محمد الدريج في كتابه التدريس الهادف: "الديداكتيك هي الدراسة العلمية لمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة

<sup>1</sup> - محمد الدريج وآخرون، "معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس"، 2011، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ص 100 .

<sup>2</sup> - بدر الدين بن تريدي، "قاموس التربية الحديث"، 2010، المجلس الأعلى للغة العربية، ص 120.

التعليمية، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي<sup>1</sup>.

- ويعرفها جاسمين تعليمية هي: "بالأساس تفكير في المادة الدراسية، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها، و أخرى منطقية ترتبط بالفرد في وضعية التعلّم"<sup>2</sup>.

- ويعرفها أنطوان صياح في كتابه تعلّم اللغة العربية: "التعلّمية هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"<sup>3</sup>.

- أما عن ديداكتيك اللغات فهي: "مجموع الخطابات التي أنشأت حول تعليم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أم اللغات الثانية، وقد نشأت ديдаكتيكا اللغات didactique de langue في البداية مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال البحث في ديдаكتيكا اللغات"<sup>4</sup>.

- بعد الخوض في مفاهيم ودلالات التعليمية كان لا بد لنا أن نشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، ومنها مصطلح didactique الذي يقابله في العربية عدة مسميات<sup>5</sup>:

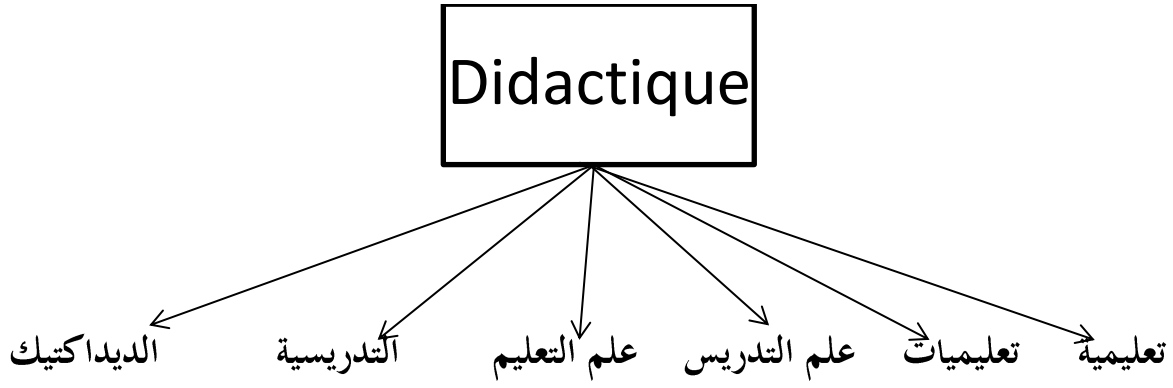
1 - محمد الدريج، "التدريس الهادف"، دار عالم الكتاب، ط 1، 1994، ص 28.

2 - ملحقة سعيدة الجهوية، "المعجم التربوي"، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص 44.

3 - أنطوان صياح، "تعلّمية اللغة العربية"، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط 1، 2008، ج 2، ص 18.

4 - عبد اللطيف الفاربي وآخرون، "معجم علوم التربية"، ص 72، نقلا عن علي آيت أوشان، "اللسانيات والديداكتيك"، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط 1، 2005، ص 71.

5 - يوسف إلياس، ترجمة النصوص الإخبارية، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد 2، العدد 2، رمضان 1404، نقلا عن بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2007، ص 8.



## 2- مفهوم التعليم والتعلم:

عرفت العملية التعليمية تطورا كبيرا مع الاتجاهات الحديثة وقبل التفصيل فيها لابد لنا أن نشير إلى مفاهيم أساسية هي:

**أ- التعليم** : يعرفه محسن علي عطية بقوله : "هو تصميم منظّم مقصود للخبرة أو الخبرات التي تقدّم للمتعلم لمساعدته على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه"<sup>1</sup>.

ويعرفه محمد الدريج بقوله : "التعليم نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظّم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف (شخص أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي-تعليمي"<sup>2</sup>.

ويعرفه رشدي طعيمة: "التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة restructurig الذي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم... إلخ"<sup>3</sup>.

**ب- التعلم** : يعرف ثاين Tyne : " التعلم بقوله أن نتعلم معناه أن نتخذ (نبي) استجابة جديدة لموقف ما"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، " المناهج الحديثة وطرائق التدريس " ، دار المناهج ، الأردن ، عمان ، 2008 ، ص 338.

<sup>2</sup> - محمد الدريج ، "تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علم التدريس" ، دار عالم الكتب ، الرباط ، ط 1 ، 1994 ، ص 13.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيمة ، "الأسس العامة لمناهج تعليم اللّغة العربية (إعدادها، تطويرها، وتقييمها)" ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، ط 2 ، 2000 ، ص 27.

<sup>4</sup> - يوسف ذياب ، مجدي علي زامل ، "التعلم النشط" ، دار المناهج ، الأردن ، عمان ، (ب،ط) ، 2010 ، ص 16 .

التعلم " التعلم نتاج التعليم، وهو نشاط يديه الفرد، أثناء التعليم، أو التدريس بقصد اكتساب المعارف أو المهارات ويكون تحت إشراف المدرس أو بدونه، ويعرّف بأنه تعديل السلوك"<sup>1</sup>.  
 ويعرفه محمد الدريج بقوله: " نعني بالتعلم (التحصيل) العملية التي يدرك الفرد بها موضوعا ما ويتفاعل معه ويستدخله ويتمثله عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات، كما ينتج عن نشاط التعلم، فضلا عن تحصيل المعلومات والمهارات وغيرها، حصول تغير دينامي داخلى الفرد، يتقلبه عن رضى وطواعية وعن رغبة فى التطور، يؤدي إلى تشكيل تمثلاته وخلق تصورات جديدة لديه عن الواقع، لها قدر من الانسجام والثبات، وذلك انطلاقا من إدراكه واستقباله لمختلف الإحساسات والمثيرات البيئية ومن تفاعل المعطيات الداخلية والخارجية ومن وعيه بمحيطه"<sup>2</sup>.

-يتضح لنا من خلال هذه التعريفات للتعليم والتعلم، أن التعليم فعل مقصود ومنظم يتم عن طريق شخصين أو أكثر قصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة من المتعلم خلال الفصل أو السنة الدراسية، أما التعلم فهو جهد شخصي يبذله الفرد عن رغبة وطواعية لتعلم موضوع ما، بمعنى أن التعليم هو العملية والإجراءات فى حين أن التعلم هو ما ينجم عن تلك العملية وإجراءاتها من تغيير أو تعديل فى سلوك المتعلم .

### 3-موضوع التعليمية :

العملية التعليمية عملية تكاملية ومجالات البحث فيها متعددة ومن ثمة فهناك العديد من المواضيع التي يمكن أن تشغل الباحث وتشكل أساسا لفرضياته، وهي تشمل عناصر مختلفة منها الأهداف، المتعلم، المحتويات، الطرق، ويمكن أن نصنفها حسب الأسئلة التي يطرحها بديدا كتيكا اللغات كما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>"المناهج الحديثة وطرائق التدريس" ، ص 340.

<sup>2</sup> -"تحليل العملية التعليمية مدخل إلى علم التدريس" ، ص 13 .

<sup>3</sup> -"اللسانيات والديداكتيك ، ص 73

الأسئلة	الفئات
من نعلم؟	العينات المستهدفة
لماذا نعلم؟	الأهداف المتوخاة
ماذا نعلم؟	المحتويات
كيف نعلم؟	النظريات و المنهجيات والبيداغوجيا المتعددة

#### 4-أركان العملية التعليمية :

العملية التعليمية عملية مترابطة ومتكاملة تتفاعل فيها أطراف متعددة مجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم، لأن حصول أيّ خلل في أيّ طرف أو ركن من أركان العملية التعليمية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية .

أ- المتعلم : هو الركن الأول و الأساسي في التعليمية تهتم به وتوضع لخدمته كمرکز العملية التعليمية التعلّمية، فقد كان في التعليم التقليدي مستهلكا مقلدا للمعرفة، فيعد دوره سلبيا في العملية برمتها، لأنه في أكثر الأحوال مستمعا فقط، لكن عندما تطورت النظرة الحديثة للتعليم صار ينظر للمتعلم كمحور أو لب العملية التعليمية، فالمتعلم هنا نشيطا يشارك مع المعلم في مختلف نشاطاته لينتج ويناقش ويحاور حتى يبلغ الغاية التي وضعها المعلم.

ب- المعلم : هو الركن الثاني من التعليمية، والركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، ففي التعليم التقليدي القديم كان ينظر له بمالك المعرفة وينبوع الحكمة، لكن أثناء الانفجار المعرفي أو بالأحرى التكنولوجيات الحديثة أسقطت هذه النظرة القديمة وعدّته مسير، منشأ، باني، مخطط للوضعيات التعليمية، وموجه التعليم للمتعلم، والمقصود هنا إعداد المعلم وتدريبه، ومدى تحصيله العلمي، وشخصيته وخلفيته الثقافية والاجتماعية<sup>1</sup>.

ت- المحتويات (المعارف): "وتشمل كل ما يتعلّمه المتعلم من معارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلّمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر أحمد عيسى داود، "أصول التدريس النظري و العملي"، دار يافا العلمية، الأردن، عمان، ط 1، 2014، ص

<sup>2</sup> تعليمية اللغة العربية، ج2، ص 20.

-وبناء على هذه العناصر تضع التعليمية نصب اهتمامها في عملية التعليم والتعلم كل هذه العناصر المتشابكة والمتراطة، فلا يمكن الاهتمام بعنصر دون آخر، بل يجب النظر في كل عنصر من هذه العناصر ، لأن كل عنصر فيها يؤثر في العناصر الأخرى، وأن أيّ تغيير أو تعديل في عنصر دون آخر يؤدي إلى تغيير أو تعديل في بقية العناصر، فهي عملية تكاملية.

## 5-تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية :

أ-نشاط القراءة: يعد نشاط القراءة من الأنشطة اللغوية الأساسية لاكتساب المعرفة والخبرة، والغاية الموصلة لتعلم اللغة لدى المتعلم ، والنشاط الذي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنه في أية مرحلة من مراحل الدراسة ، لذلك نجده يحتل مركز ثقل بين أنشطة اللغة العربية، والنص القرائي المحور الذي تدور حوله جميع أنشطة اللغة أخرى كالتعبير الشفوي والكتابي والقواعد الصرفية والنحوية.

## ب-أهداف تدريس القراءة:

- 1-القراءة بفهم قراءة جهرية سليمة مراعيًا علامات الترقيم.
- 2-متابعة قراءة النص مكون من (100) كلمة محافظًا على فهم الأفكار الرئيسية في النص والأداء السليم.
- 3-استماع ما يلقي إليه مدة خمس دقائق استماعًا لفظيًا.
- 4-قراءة النصوص قراءة صامتة بفهم واستيعاب وزمن مناسب.
- 5-قراءة بعض القصص المناسبة لسنه.
- 6-قراءة الصحيفة اليومية بفهم مناسب.
- 7-مناقشة ما يقرأ بطلاقة وجرأة.
- 8-إدراك العلاقات بين مفردات الجمل والارتباط بين الجمل.
- 9-اكتساب مفردات لغوية في مجالات عدة (البيت ، المدرسة والحي...إلخ).
- 10-اكتساب قدر من الاتجاهات المرغوب فيها (دينية، ووطنية، وقومية، ونفسية)<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر فهد خليل زايد ، " الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية " ، دار يافا العلمية ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2011 ، ص 37-38 .

ت-طريقة تدريس القراءة:

يعد نشاط القراءة عند بعض المعلمين أو جزء كبير منهم من أبسط النشاطات، وربما يستغلونه للراحة، إذ لا يكلف المعلم نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية أو صامتة من التلاميذ، ثم جهرية من التلاميذ، وربما يجزئ النص إلى أجزاء معلومة يتولى كل تلميذ قراءة جزء واحد، وتتم القراءة حسب ترتيب مقاعد جلوس التلاميذ، وقد لا يكلف المعلم نفسه المتابعة وبعس الأسلوب هذا، إن نشاط القراءة يعد من بين الأنشطة الأصعب والأهم في اللغة العربية، وذلك لما يتضمنه من أبواب مفتوحة على جميع فروع اللغة العربية، ففي نشاط القراءة: النحو، الصرف، البلاغة، الإملاء، والنصوص، والتاريخ، والأمور العامة التي تستدعي من المعلم أن يلم بها، إذ أن كل شيء مفتوح في نشاط القراءة، لذا يجب أن يعد بدقة وجهد منظم هادف، وأن ينفذ بدقة إستراتيجية حكيمة تحقق وظائفها اللغوية، ويمر نشاط القراءة بالخطوات الآتية: <sup>1</sup>

أولاً: الإعداد للنص (التحضير):

- وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بالآتي:

- 1- قراءة المعلم للنص قراءة متأنية، ويفكر فيه وفي كل جزئياته، وسوف يعود في ذلك إلى بعض المراجع والمعاجم لتفسير ما غمض من التراكيب والمعاني وغير ذلك.
- 2- يضع المعلم خطة النص بعد دراسته وفهمه، وخطة النص هي ما نعبر عنه عادة بعبارة (تحضير النص)، وتحضير النص يجب أن يكون صورة واقعية لما سيقوم به المعلم بالفعل في الفصل الدراسي <sup>2</sup>.
- 3- شرح المعاني الجزئية للنص والمعنى العام.
- 4- إعداد أسئلة تقدم للتلاميذ بعد الانتهاء من قراءة كل فقرة.
- 5- إعداد أسئلة حول العلاقة بين الموضوع والواقع.
- 6- استخلاص الأفكار والمعاني العامة.
- 7- تحديد أهداف النص بدقة، وصياغتها بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
- 8- وضع مقدمة مثيرة مشوقة للنص.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، "الكافي في تدريس اللغة العربية"، دار الشروق، الأردن، عمان، ط 1، 2006، ص 250.

<sup>2</sup> ينظر علي أحمد مذكور، "تدريس فنون اللغة العربية"، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، (ب، ط)، 1997، ص

9- تحديد الوسائل التعليمية الملائمة للنص.

10- كتابة خطة مفصلة لتنفيذ النص تبدأ بالأهداف وتنتهي بالتقويم والتطبيقات<sup>1</sup>.

### ثانيا: مرحلة التنفيذ (تنفيذ النص)

هنا يجدر أن نبادر بالقول بأنه لا توجد طريقة مثلى لتدريس القراءة أو غيرها من فنون اللغة، وإنما توجد خطوط عريضة تمثل اتجاهها عاما لطريقة تدريس القراءة، وهذه الخطوط العريضة في رأينا كما يلي:

1- **التقديم للنص:** عندما يدخل المعلم القسم يلقي السلام على تلاميذه ،ويسم الله، ويحدد موضوع النص، ثم يمهد للنص بأن يلقي مجموعة من الأسئلة التي يجب أن يجاب عنها من خلال معالجة النص بعد ذلك يطلب من التلاميذ فتح الكتاب على الصفحة المطلوبة، ثم قراءة النص قراءة صامتة، وفي أثناء قراءة التلاميذ قراءة صامتة يستغل المعلم هذا الوقت في كتابة التاريخ وعنوان النص وتجهيز السبورة، أو أية وسائل أخرى قد يستعين بها في إيضاح النص، وبعد أن ينتهي التلاميذ من قراءة النص قراءة صامتة ،يبدأ المعلم في سؤال التلاميذ عما يلي:

أ- عن كاتب هذا النص.

ب- الفكرة العامة و الأفكار الأساسية للنص.

ت- نقاش التلاميذ في الألفاظ والتراكيب اللغوية الصعبة.

ث- يدع فرصة للتلاميذ كي يسألوا عما غمض، ثم يدع الفرصة لمن لم يعرف الإجابة من التلاميذ أن يجيب، وهنا يعلمهم دقة السؤال والدقة في التفكير والدقة في التعبير<sup>2</sup>.

2- قراءة النص قراءة جهرية، تأتي القراءة الجهرية كما ترون كخطوة تالية للقراءة الصامتة، وهنا يقسم المعلم النص إلى أفكاره الرئيسية، أو إلى فقراته ، وإن كانت كل فقرة تحمل فكرة ، فالمهم هنا وحدة الفكرة في تقسيم القراءة الجهرية.

ويبدأ المعلم بقراءة كل فكرة على حدة قراءة نموذجية تتسم بما يلي:

أ- الوضوح.

ب- إخراج الحروف من مخارجها.

<sup>1</sup> -"الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"، ص 251-252 .

<sup>2</sup> -"تدريس فنون اللغة العربية "، ص 171-172.

ت-الضبط بالشكل أثناء القراءة.

ث-ملاحظة علامات الترقيم أثناء القراءة.

ج-تمثيل المعنى، أيّ تلوين الصوت بما يتفق مع المعاني المقروءة دون تكليف.

3- القراءة الجهرية للتلاميذ، في بعض الأحيان في المراحل الأولية عندما يكون مستوى التلاميذ ضعيفاً، ولكي يتقن التلاميذ محاكاة قراءة المعلم يقرأ المعلم النص مرة أخرى قراءة جهرية بالطريقة السابقة نفسها، وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بالآتي:

أ- يذكر التلاميذ بما مطلوب منهم مثل محاكاة قراءته، ودقة النطق، والالتزام بقواعد اللغة و التعبير الصوتي، ومراعاة علامات الترقيم.

ب- يطلب من التلميذ التركيز على المعنى والأفكار الواردة في الفقرة التي يقرأها وأنه سيسأله عما فهم بعد الانتهاء من القراءة.

ت- يبدأ بتقراءة المتميزين أولاً ثم يليهم الآخرون بحسب قدراتهم القرائية .

ث- يسمح للتلميذ القارئ بالاسترسال في القراءة، وعدم مقاطعته في أثناءها بقصد تصحيح الأخطاء إلاّ إذا ما ارتكب التلميذ خطأ يفسد المعنى.

ج- و عند انتهاء التلميذ من القراءة يطلب منه شرح بعض التراكيب أو الكلمات.

4- القراءة الجهرية الثانية للتلاميذ، وفيها يتم التشديد على شرح المعاني الضمنية لل فقرات.

5- التطبيقات اللغوية، تعد هذه الخطوة الحلقة الرابطة بين فروع اللغة العربية المختلفة، ففيها قد يوقف المعلم التلميذ على جملة فيطلب منه إعرابها، أو عند حركة آخر كلمة فيطلب من التلميذ تفسيرها، ثم يذكر بقواعدها النحوية، على أن تكون مثل هذه الأسئلة تطبيقاً لدروس تمت دراستها كي يشعر بأن ما درسه في النحو تم توظيفه في القراءة والحال نفسه مع الإملاء والبلاغة.

6- ربط النص بالواقع واستخلاص العبر والفوائد منه، وما يمكن الاستفادة منه في مواقف الحياة اليومية، ثم حل التدريبات في نهاية النص إن وجدت، ثم يلقي المعلم بعض الأسئلة التقويمية تتضمن بيان رأي التلاميذ في محتوى النص وأسلوبه، والأفكار التي يتضمنها، ودرجة تماسكها واللغة المستخدمة، وسلامتها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"، ص 255-256.

## الفصل الأول : الجانب النظري

### المبحث الأول: ماهية نشاط القراءة

- 1- مفهوم نشاط القراءة
- 2- أهية القراءة
- 3- أهم المهارات التي تستهدف في القراءة
- 4- مستويات الفهم في القراءة ومهاراته
- 5- العوامل المؤثرة في الاستيعاب القرائي
- 6- عناصر الاستعداد القرائي
- 7- أنواع القراءة
- 8- الضعف القرائي

### المبحث الثاني : المقاربة بالكفاءات

#### أولا :الكفاءة

- 1- مفهوم الكفاءة
- 2- أنواع الكفاءات
- 3- خصائص الكفاءة
- 4- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم

#### ثانيا : المقاربة بالكفاءات

- 1- مفهوم المقاربة بالكفاءات
- 2- نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات
- 3- أسباب تبني المقاربة بالكفاءات
- 4- أهداف المقاربة بالكفاءات
- 5- طرق تدريس بالمقاربة بالكفاءات
- 6- مزايا المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: ماهية نشاط القراءة

تمهيد:

يحتل نشاط القراءة المكانة البارزة في المجال الدراسي والحياة التعليمية باعتباره الخطوة الرئيسية الهامة في تعلم اللغة، والمصدر الأساسي الذي تدور حوله مختلف الأنشطة والفنون اللغوية، والمفتاح لكل أنواع المعارف والخبرات ووسيلة من وسائل تحصيلها، والنشاط الذي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنه في أية مرحلة من مراحل الدراسة.

1- مفهوم النشاط

لغة: ورد في معجم مقاييس اللغة: " (نشط) ، النون والشين والطاء، أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة، يقال نشط، ينشط، أنشط القوم كانت دواهم نشيطة"<sup>1</sup>.

اصطلاحًا: عرّف النشاط في مفهومه العام: "النشاط هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال"<sup>2</sup>.

ويعرفه محمد رجب فضل الله: "النشاط يعني إيجابية المتعلم في عملية التعلم، حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغبًا، لأن يشبع حاجة لديه، ويساعده في الوصول إلى هدف محدد ومرغوب"<sup>3</sup>.

أما عن النشاط المدرسي فتعرفه دائرة المعارف البريطانية: "النشاط هو تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الاهتمامات بالنواحي العلمية أو العملية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، "معجم مقاييس اللغة"، دار الجليل، لبنان، بيروت، (ب، ط)، 2000، مج5، ص426.

<sup>2</sup>- علي بن هدية و بلحسن البليش، الجيلاني الحاج يحيى، "القاموس الجديد للطلاب"، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط 7 ، 1991 ، ص 1220.

<sup>3</sup>- محمد رجب فضل الله، "الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة، عالم الكتب ، ط 1، 1998، ص235.

<sup>4</sup>- منذر سامح العتوم "النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق"، دار المناهج، الأردن، عمان، (ب، ط)، 2008، ص15.

## 2- مفهوم القراءة

لغة: ورد في معجم مختار الصحاح: (قرأ) الكتابَ (قراءةً) و(قراءناً) بالضم، وقرأ الشيءَ (قراءناً) بالضم أيضاً جمعه وضمه، ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى «إن علينا جمعه وقرآنه» أي قراءته<sup>1</sup>.

وورد أيضاً في القاموس الجديد للطلاب: "قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآناً، "قرأ" الكتابَ أي تتبع كلماته بالنظر ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت بالقراءة الصامتة"<sup>2</sup>

-يتبين لنا من خلال التعاريف اللغوية لمادة قرأ أنها تعني الجمع والضم، أي ضم شيء إلى شيء.

اصطلاحاً: " تعددت المفاهيم و الدلالات لمصطلح القراءة كغيرها من المصطلحات اللغوية التي لم تستقر على مفهوم واحد إلا بعد مراحل ، حيث كان ينظر إلى القراءة في البداية على أنها مجرد عملية تعرف على الكلمات و الحروف و نطقها من مخارجها صحيحة و بصوت مسموع و هذا هو المفهوم الآلي أو البسيط للقراءة ، و نتيجة للتقدم الذي طرأ على المجتمعات و البحوث التربوية التي أجريت تطور مفهوم القراءة عدة مرات لتصبح حديثاً عملية فكرية معقدة تستلزم الفهم و الربط و الاستنتاج و تفاعل القارئ مع النص المقروء و الحكم عليه و تذوقه ، و توظيفه في حل المشكلات "<sup>3</sup>.

يعرفها عارف الشيخ: " القراءة عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، وهي أساسية في التعليم، وتعدُّ إحدى المهارات المهمة في الحياة اليومية"<sup>4</sup>.

ويعرفها تايلور: " القراءة عملية تفاعل متكاملة فيها يورث القارئ الكلمات بالعين ثم يفكر فيها ويفسرها حسب خلفيته وتجاربه ويخرج منها بأفكار وتعميمات وتطبيقات عملية "<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، "مختار الصحاح"، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط 1، 1994م، ص 272.

<sup>2</sup> - القاموس الجديد للطلاب، ص 824.

<sup>3</sup> - ينظر، سعيد عبد الله لافي، "القراءة و تنمية التفكير"، عالم الكتب، ط 1، 1426، ص 11.

<sup>4</sup> - عارف الشيخ: " القراءة من أجل التعلم"، المؤسسة العربية، الأردن، عمان، ط 1، 2008، ص 19.

<sup>5</sup> - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، " فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق"، عالم الكتب

الحديث، ط 1، 2009م، ص 72.

ويعرفها خاطر على أنها: " أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، بل هي نشاط فكري متكامل بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات، ثم يأخذ الإنسان في القراءة لحل هذه المشكلة، ويقوم في أثناء الإحساس بجمع الاستجابات التي تتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وتفكير"<sup>1</sup>.

ويعرفها بوند (1984): "بأنها عملية تعرّف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكوّنت عن طريق الخبرة السابقة التي مر بها القارئ وتمكنه من اشتقاق معاني جديدة باستخدام المفاهيم المخزنة في بنيته المعرفية، وتنظيم هذه المعاني تنظيمًا تحكّمه الأغراض التي يحددها القارئ عند قراءة الموضوع"<sup>2</sup>.

وتعرف القراءة في رياض الأطفال: " على أنها عملية عقلية تظهر قدرة الطفل على التمييز، والفهم، وبشكل خاص التمييز البصري، ويتم التمييز على مستويين: في البداية على مستوى الصورة، ثم على مستوى الكلمة المطبوعة"<sup>3</sup>.

- وفي مفهوم جامع شامل يعرفها عبد الفتاح البجة: "القراءة عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد علي حراشنة، "المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق"، داراليازوري، الأردن، عمان، ط ع 2013م، ص 71.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، " استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء"، دار المناهج ، الأردن ، عمان ، 2009م، ص 22.

<sup>3</sup> - محمد فرحات القضاء، محمد عوض الترتوري، "تنمية مهارات اللّغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة"، دار الحامد، الأردن ، عمان، ط 1، 2006م ، ص 86.

<sup>4</sup> - عبد الفتاح حسن البجة، "تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية"، دار الفكر ، الأردن ، عمان، ط 2، 2003م، ص 198.

-وبناء على ما سبق يتضح لنا من خلال هذه المفاهيم أن القراءة عملية معقدة تتم بتعاون الحواس، وتقوم على عدة عناصر أساسية لتتم بصورة صحيحة، وهي التعرف على الحروف والكلمات والجمل والنطق بما نطقا صحيحا وفهمها والتفاعل معها وربطها بالخبرات السابقة ثم الحكم على النص المقروء وتوظيفه في حل المشكلات.

### 3- مفهوم نشاط القراءة:

1- بعد أن تطرقت إلى مفاهيم النشاط والقراءة أحدد الآن مفهوم نشاط القراءة

-نشاط القراءة: "هو أحد البرامج التعليمية التي يكون فيها المتعلم أكثر فاعلية ونشاط من خلال تفاعله مع النصوص المقروءة وفهمها والإجابة عن الأسئلة المطروحة حولها".

### 4- أهمية القراءة

لا شك في أن القراءة من التعم التي أنعمها الله على بني البشر وحسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)﴾<sup>1</sup>.

فآيات الكريمت أول الترتيل على رسول الهدى صلى الله عليه وسلم، و أول مفردة فيهن (اقرأ) بها خاطب البارئ جلا وعلا نبيه الكريم، وفي البدء بها رجحان للقراءة، وتأكيد لأهميتها في اكتساب العلم والمعرفة، وقد تجلّى ذلك في تكرار الأمر بالقراءة، مما يؤكد كون القراءة السبيل الفعال للمعرفة بما تفتح الأذهان على المعارف وأسرارها، فهي نافذة العقل الإنساني لامتلاك العلم، ومفتاح المعرفة التي منها ينهل الإنسان المعارف والآداب ويتذوق الفنون<sup>2</sup>.

أ- بالنسبة للمتعلم: للقراءة أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم، فهي أساس كل عملية تعليمية و مفتاح لجميع المواد الدراسية، فمن الملاحظ بشكل عام أن التلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد

<sup>1</sup> - سورة العلق، الآية 1 - 4

<sup>2</sup> - "استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء" ص 27-28

الأخرى، فلا يستطيع أيّ تلميذ أن يظهر تميزه في أية مادة إلاّ إذا كان مسيطراً على مهاراتها، ولعلها أعظم وسيلة موصلة من تعلّم اللغة<sup>1</sup>

-وتتجلى أهميتها بالنسبة للمتعلم في النقاط التالية:

1- تساعد المتعلمين على تنمية الذكاء وتوسيع الأفق الإدراكي لديهم.

2- تهذب لديهم مقاييس الذوق.

3- تدرب المتعلم على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمل من معان.

4- القراءة تساهم في رفع مستوى المتعلمين وفهمهم للمسائل الاجتماعية.

5- تستثير في المتعلم روح المبادرة والابتكار والنقد.

6- توفر لهم فرص الاستمتاع والتسلية<sup>2</sup>.

ب- بالنسبة للفرد والمجتمع: إن للقراءة أهمية أيضا بالنسبة للفرد والمجتمع:

1- تساعد في بناء شخصية الفرد وإثرائها.

2- بالقراءة يحصل التفاهم، ويتم التواصل بين أبناء المجتمع وبين الأمم عن طريق وسائل

الاتصال المكتوبة بما في ذلك الكتب والمؤلفات والصحف وشبكة الأنترنت.

3- تعد القراءة وسيلة من وسائل النهوض الفكري والثقافي للفرد والمجتمع<sup>3</sup>.

4- ولها دور عظيم في تنظيم المجتمع، ومن اليسير أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادلهم

المصالح بينهم، مما يؤكد أهمية تعلّمها، واكتساب مهاراتها، وتنميتها ليتمكن الفرد من

التكيف مع الحياة وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية"، ص 198.

<sup>2</sup> ينظر " القراءة و تنمية التفكير"، ص 13.

<sup>3</sup> استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 28-29.

<sup>4</sup> " القراءة و تنمية التفكير"، ص 13-14.

## 5- أهم المهارات التي تستهدف في القراءة

- يمكن إجمال المهارات الرئيسية التي تستهدف من القراءة في المجالات الخمس الآتية:<sup>1</sup>

- 1- مجال المهارات اللفظية.
- 2- مجالات مهارات الفهم والإدراك المعنوي.
- 3- مجال تحسين المستوى القرائي بصفة عامة.
- 4- مجال الانطلاق في القراءة الجهرية.
- 5- مجال تحقيق عادات القراءة التي تنتج الكفاءة فيها والقدرة الفائقة عليها، وسأقتصر في تناولي هذه المهارات والقدرات على مرحلة تعليمية معينة والتي هي موضوع دراستي.

### المرحلة الابتدائية

- ومن أهم المهارات والقدرات التي تستهدفها كتب القراءة في المرحلة الابتدائية والتدريبات المصاحبة لها لتنشئة التلاميذ عليها وإمدادهم بها ، يمكن تلخيصه فيما يلي:<sup>2</sup>

- 1- القدرة على القراءة، واكتساب قدر مناسب من السرعة فيها، وفهم مدلولها ومحتواها .
- 2- تكوين عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المختلفة من حيث سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها وجودة الإلقاء وفهم للمقروء والاستمتاع به.
- 3- تنمية الثروة اللغوية في الألفاظ والأساليب.
- 4- تنمية التذوق الجمالي والإحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات الراقية، والمعاني البارعة، والصور الرائعة.
- 5- التزود بألوان مناسبة من الثقافة وخبرات الحياة.
- 6- بعث الرغبة إلى القراءة الجيدة الهادفة في نفوس التلاميذ وتنميتها لديهم حتى يصبحوا قادرين على توجيه حياتهم المستقبلية وإثرائها والاضطلاع بأعبائها، وفي هذا يقول أحد العلماء الناهجين "

<sup>1</sup> - محمد صالح سمك، "فن التدريس للتربية اللغوية"، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 1998، ص، 186.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 186-187.

إن الميل إلى القراءة الجيدة الهادفة خير ما يتسلح به الإنسان المتحضر النامي، وإن مطالعاتي التلقائية علمتني أكثر من تعليمي المدرسي ألف مرة".

7- زيادة قدرة التلميذ على الفهم وتنظيم الأفكار أثناء القراءة وحفظ ما يستحق من روائع القول لفظاً أو معنى.

8- الإدراك الهجائي الصحيح للمقروء.

9- القدرة على الاستيعاب الكلي للوحدات وال فقرات المقروءة.

10- تمكين التلميذ من القدرة على التركيز وجودة التلخيص للمادة التي يقرأها، والقدرة على الاستدكار والتحصيل.

## 6- مستويات الفهم في القراءة ومهاراته

للفهم مستويات هي:

أ- مستوى الفهم المباشر (المستوى الحرفي أو السطحي):

ينحصر هذا النوع في فهم المعاني الحرفية للرموز المكتوبة التي تمر عليها عين القارئ ويدركها في صورة وحدات يكمل بعضها البعض. بمعنى أنه يعنى بالمعاني المباشرة للمكتوب، كما هي من دون الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك:<sup>1</sup>

- وهذا المستوى يتضمن الكثير من المهارات الفرعية منها:<sup>2</sup>

- تحديد المعنى المناسب.

- تحديد المترادفات، الأضداد، المعنى المشترك، الفكرة العامة، الأفكار الفرعية، إدراك الترتيب المكاني والزمني، ترتيب الأولويات وفق الأهمية..... إلخ.

ب- مستوى الفهم التفسيري "الاستنتاجي": في هذا النوع من الفهم القرائي يذهب القارئ إلى ما هو أبعد من المعاني المباشرة فينصرف إلى التعرف على المعاني الضمنية وأغراض الكاتب التي لم يصرح بها في المقروء بشكل مباشر لذلك يعد هذا المستوى من الفهم أكثر عمقا من المستوى السابق

<sup>1</sup> - "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 36.

<sup>2</sup> - "المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق"، ص 80.

ويحتاج إلى عمليات عقلية أكثر تعقيدا، ففي هذا المستوى تتداخل المعلومات التي يتضمنها المقروء والمعلومات السابقة لدى القارئ فينجم عن ذلك إعادة تنظيم البنية المعرفية للقارئ ويتوصل إلى معلومات غير مصرح بها<sup>1</sup>.

- ومن مهارات هذا المستوى:
- مهارة استنتاج أوجه الشبه والاختلاف، مهارة استنتاج العلاقات بين الأفكار.
- مهارة إدراك العلاقات السببية، فهم ما بين السطور و ورائها.
- مهارة تحديد أهداف الكاتب ومقاصده.
- مهارة معرفة الاتجاهات والقيم الواردة، والأفكار الضمنية العميقة<sup>2</sup>.

ت-مستوى الفهم الناقد:

في هذا المستوى من الفهم يتجاوز القارئ حدود فهم المعاني الحرفية المباشرة و استنتاج المعاني الضمنية و أغراض الكاتب غير المصرح بها إلى مستوى الاستجابة للأفكار و المعاني التي يتضمنها المقروء

باستخدام معارفه السابقة لإصدار حكم و تقييم المقروء لذلك فإن هذا المستوى من الفهم يستلزم عمليات عقلية معقدة تتضمن التحليل و التفسير و الموازنة و إصدار الأحكام التقييمية أو التقديرية<sup>3</sup>.

ومن مهارات هذا المستوى:

- مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية.
- مهارة التمييز بين المعقول واللامعقول.
- مهارة التمييز بين الحقائق والآراء.
- مهارة تحديد مدى مصداقية الكاتب ودوافعه.

<sup>1</sup> - "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 37.

<sup>2</sup> - "المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية والتطبيق"، ص 80.

<sup>3</sup> - "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 37.

- مهارة تكوين رأي حول الأفكار الواردة في النص.
- مهارة الحكم على أصالة المادة المقروءة ومدى مناسبتها للعصر<sup>1</sup>.

ث- مستوى الفهم التدقيقي:

إن بلوغ القارئ هذا المستوى يعني أنه أصبح يتعامل مع نوعية المقروء عاطفياً فيكون قادر على التعبير عن مواقف القارئ وآرائه و مفاهيمه في الحياة الاجتماعية<sup>2</sup>.

ومن مهارات هذا المستوى:

- مهارة إحساس القارئ بما أحسه الكاتب أو الشاعر أو الأديب.
- مهارة إدراك القيم الجمالية السامية أو الإيجابية أو الحالة الشعورية في النص<sup>3</sup>.

ج- مستوى الفهم الابتكاري "الإبداعي":

وهو مستوى عال من الفهم يتطلب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة، أي المبادأة والابتكار والخروج عن المألوف، ومن مهاراته:

- اقتراح حلول جديدة لمشكلات واردة في النص.
- التنبؤ بالأحداث قبل الانتهاء من قراءة النص.
- بيان نهاية المقروء ما لم يحدد الكاتب نهاية له.
- تمثيل المقروء ومسرحته.
- تحديد عناصر المقروء وحبكته وأحداثه.
- القدرة على ترتيب أحداث النص المقروء بصورة إبداعية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- "المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق"، ص 80-81.

<sup>2</sup>- "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 37.

<sup>3</sup>- "المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق"، ص 81.

<sup>4</sup>- "المرجع نفسه"، ص 81.

- وهكذا نلاحظ أن هذا المستوى يتضمن العديد من المهارات الأساسية والضرورية الواجب على معلمي اللغة العربية تنميتها والتدريب عليها، والبحث عن أساليب ووسائل واستراتيجيات لغوية جديدة تيسر تدريسها بفعالية عالية، وعلى معلم اللغة العربية أن يحرص على المهارات جميعها بمختلف مستوياتها، فلا يمكن أن يكون الفرد قارئاً جيداً وواعياً إلا إذا أتقنها بمستوياتها المعروضة سابقاً<sup>1</sup>.

### 7- العوامل المؤثرة في الاستيعاب القرائي:

- هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في قدرة القارئ على استيعاب المقروء منها:
- ملاءمة المقروء بالخبرات السابقة التي مر بها القارئ والمعلومات التي يمتلكها وما يتصل ببنيتها المعرفية السابقة.
- الأسلوب الذي تم عرض المقروء به ومدى تلاؤمه وقدرات القارئ.
- سلاسة لغة المقروء وخلوها من التراكم الغامضة.
- مستوى دافعية القارئ وانجذابه إلى قراءة الموضوع.
- مستوى مقروئية المقروء وسهولة مفرداته.
- الحركة الارتدادية لعين القارئ.
- معايشة القارئ موضوع المقروء وأفكاره.
- قدرة القارئ على محاكاة النص وعدم التسليم بكل ما يحمل من أفكار إلا بعد محاكمتها والتأكد من صلاحيتها في ضوء خبرات القارئ واتجاهاته، وقيمه.
- مستوى قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب ودرجة إتقانه مهارات الاستيعاب القرائي.
- مستوى نضج القارئ و استعداده القرائي بما في ذلك الاستعداد العقلي و العضوي و النفسي.
- مستوى الحشو و التكرار في المقروء.
- مستوى ذاكرة القارئ و كمية محصوله اللفظي و الخبرات القرائية التي مر بها.

<sup>1</sup> - "المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق" ،ص 81.

- الغرض من القراءة أيّ الغرض الذي يسعى إليه القارئ<sup>1</sup>

## 8-عناصر الاستعداد القرائي

1- الاستعداد القرائي: يعني توافر القدرات والمهارات اللازمة للقراءة لدى القارئ وهذه القدرات تتصل بآلية القراءة ومكوناتها التي مر الحديث عنها وبما أن آلية القراءة تقوم على القدرات البصرية والسمعية، والنطقية، ومستوى الخبرة التي مر بها القارئ فإن الاستعداد القرائي يتكون من:<sup>2</sup>

### أ-الاستعداد العقلي:

الذي يعني أن عقل القارئ بلغ من النضج درجة تمكن القارئ من إدراك الرموز المكتوبة وفهم معانيها، والتعامل مع الخبرات الجديدة التي يتضمنها المقروء علماً بأن ليس جميع الأفراد على مستوى واحد من الاستعداد العقلي للقراءة، وهذا ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عندما يتم اختيار النص المقروء.

### ب-الاستعداد العضوي :

الذي يعني بلوغ الأعضاء التي تشترك في عملية القراءة مستوى من النضج يجعلها قادرة على أداء ما منوط بها في عملية القراءة، وهذا يعني أن كلا من البصر و السمع و أعضاء النطق في وضع مؤهل لأداء دوره في القراءة فالعين ينبغي أن تكون قادرة على الإبصار و الأذن قادرة على السمع و أعضاء النطق قادرة على النطق بأصوات الحروف و الكلمات لتلبي إيعازات الدماغ و تنفذ أوامره فتؤدي القراءة كما يجب و هذا يعني أن عمل الأعضاء جميعا يتكامل مع بعضها في مهمة القراءة وأن أي قصور في أيّ منها يؤدي حتما إلى خلل في الاستيعاب القرائي، و الاستعداد العضوي لا يتوقف على نضج الأعضاء فقط و إنما يتطلب ممارسة و تدريبا فكلما تدربت الأعضاء

<sup>1</sup> - "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 42.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 42، 43.

المشاركة في آلية القراءة أسهمت في زيادة الاستيعاب القرائي من خلال رفع مستوى الاستعداد القرائي.

#### ت- الاستعداد النفسي:

من عناصر الاستعداد للقراءة الاستعداد النفسي الذي يعني أن يكون القارئ على مستوى من الدافعية نحو القراءة يزيد من فعالية ومستوى دافعيته نحو القراءة، لأن الدافع النفسي يعد عاملاً مهماً وفعالاً في عمليات التعلّم، و الجدير بالذكر أن دافعية المتعلم تتوقف إلى حد كبير على اتجاهه نحو التعلّم بشكل عام والقراءة بشكل خاص فعندما يكون اتجاه المتعلم أو القارئ نحو القراءة إيجابياً فهذا يعني أن دافعيته نحو القراءة تكون أقوى الأمر الذي يترتب عليه زيادة استعداد القارئ للاستيعاب القرائي ، و على هذا الأساس يعد الأساس النفسي من عناصر الاستعداد القرائي التي تسهم في عملية الاستيعاب<sup>1</sup>.

#### ث- الخبرات السابقة:

إذا كانت القراءة عملية ذهنية مهارية معقدة فإن التمكن من مهاراتها يقتضي زيادة التدريب و التمرس ، و إن عملية الاستيعاب القرائي تتأثر إلى حد كبير بالخبرات السابقة التي مر بها القارئ وشكلت البنية المعرفية لديه ، لأن الخبرات السابقة تعد الأساس الذي تبنى عليه الخبرات الجديدة، إذ أثبتت البحوث و الدراسات أن تعلّم الخبرات الجديدة التي تتصل بالخبرات السابقة يكون ذا معنى عند المتعلم أما إذا كان هناك فصل بين الخبرات الجديدة التي يتضمنها المقروء والخبرات السابقة المخزنة في بنية القارئ المعرفية فإن ذلك سيجعل الاستيعاب و التعلّم أكثر صعوبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ص 43-44.

<sup>2</sup> - "المرجع نفسه، ص 44.



### 9-أنواع القراءة:

هناك عدة تصنيفات للقراءة من أشهرها:

#### أ-تصنيفها من حيث الغرض:<sup>1</sup>

يصنف المربون القراءة من حيث الغرض إلى عدة أنواع أهمها:

#### 1- القراءة التحصيلية:

ويراد بها استظهار المعلومات، وحفظها، ولهذا فالقارئ في هذا النوع محتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار، ومن خصائصها أنها بطيئة، وتتسم بالأناة، وعقد الموازانات بين المعلومات المتشابهة والمختلفة.

#### 2- قراءة جمع المعلومات:

وفيها يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع، ومهارة التلخيص، ولعل فئة العلماء وأمثالهم هم أكثر الناس احتياجا إلى هذا النوع من القراءة.

#### 3-القراءة السريعة الخاطفة:

وتهدف إلى معرفة شيء معين في لحظة من الزمن، كقراءة فهرس الكتب، وقوائم المؤلفين، والأدلة بأنواعها، وهي قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين.

#### 4-قراءة التصفح السريع:

وتكوّن فكرة عامة عن موضوع، كقراءة تقرير، أو كتاب جديد وهذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة نظرا لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات في العلوم والفنون والآداب، وتمتاز هذه القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق وكذلك بالسرعة، والفهم في الأماكن الأخرى .

<sup>1</sup> - تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية"، ص 200-201.

### 5-قراءة الترفيه والمتعة الأدبية:

كقراءة الأدب والنوادر والقصص والفكاهات، والطرائق، وهي قراءة تخلو من التعمق والتفكير، والقارئ عادة يزاولها في أوقات الفراغ، وقد تؤدي على فترات متقطعة.

### 6-القراءة النقدية التحليلية:

والغرض منها الفحص والنقد، كقراءة كتاب أو إنتاج ما، للموازنة بينه وبين غيره.

### 7-قراءة التذوق والتفاعل مع المقروء:

وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب، ويشاركه فيما يقرأه له مشاركة وجدانية.

### 8-القراءة التصحيحية:

وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية، والإملائية، والأسلوبية، والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ، كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ والطبعات التجريبية وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من التلميذ والإمعان في المادة المقروءة<sup>1</sup>.

### 9-القراءة الاجتماعية:

ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة، أو أحزان ، كقراءة صفحات الوفيات، و الدعوات، والغرض منها المشاركة، وتقديم الواجب الديني والاجتماعي<sup>2</sup>.

### ب- تصنيفها من حيث الشكل والأداء

تقسم القراءة من حيث الشكل والأداء إلى ما يأتي:

أولاً: القراءة الصامتة

1- مفهومها:

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه إذ تقوم على عنصرين:

<sup>1</sup> - تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية"، ص 200-201.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 200-201.

- 1- مجرد النظر بالعين إلى الرموز المقروءة.
- 2- النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز<sup>1</sup>.
- 2- أغراض القراءة الصامتة:
  - 1- التدريب على السرعة في القراءة.
  - 2- فهم المعنى المقروء واستيعابه.
  - 3- إعداد التلاميذ للاعتماد على أنفسهم.
  - 4- تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ.
  - 5- حفظ بعض النصوص التي ينجذب إليها التلميذ.
- 3- ميزاتهما:
  - زيادة كمية المقروء.
  - تحقق الفهم لأن الذهن فيها يتفرغ إلى المعنى.
  - تعد الطريقة الطبيعية لممارسة القراءة في الحياة.
  - يمكن إشراك جميع التلاميذ فيها.
  - مريحة للتلميذ لما توفره من هدوء.
  - أيسر من الجهرية لأن التلميذ فيها يتحرر من ثقل النطق والحركات الإعرابية.
  - تنمي التذوق الأدبي لدى التلميذ.
  - تدرب على السرعة في القراءة<sup>2</sup>.
- 4- عيوبها:
  - بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجهرية إلا أنه يؤخذ عليها ما يلي:

<sup>1</sup> فهد خليل زايد، "الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية"، دار يافا العلمية، الأردن، عمان، ط 1، 2011م، ص 20.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، "تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية"، دار المناهج، الأردن، عمان، ط 1، 2007م، ص 99.

- 1- تساعد على شروذ الذهن وقلة التركيز والانتباه من التلميذ.
- 2- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- 3- أنها قراءة فردية لا تشجع التلاميذ على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.
- 4- لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند التلميذ من قوة وضعف في صحة النطق الكلمة أو العبارة<sup>1</sup>.

### ثانيا: القراءة الجهرية:

#### 1- مفهومها:

تعني القراءة الجهرية العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ منطوقة، والأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:<sup>2</sup>

- 1- رؤية العين للرمز.
- 2- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.
- 3- التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

#### 2- أغراض القراءة الجهرية:

- للقراءة الجهرية أغراض ومرامي يجري السعي إلى تحقيقها وهي:

- 1- إجادة النطق.
- 2- حسن الإلقاء.
- 3- الاسترسال في القراءة.
- 4- تمكّن التلميذ من مواجهة الآخرين والتغلب على عامل الخبرة والتهيب لديه.
- 5- تهيئة التلميذ إلى مواجهة المواقف الخطابية.

<sup>1</sup> - "الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية"، ص 31.

<sup>2</sup> - "المرجع نفسه ص 34.

6- وضع القواعد النحوية موضع التطبيق عند القراءة<sup>1</sup>.

3-ميزاتها:

وللقراءة مزايا ارتبطت بها من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية:

1-من الناحية النفسية: في القراءة الجهرية تحقيق لذات التلميذ وإشباع لكثير من أوجه النشاط

عنده، كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب له حين يمدحه المعلم على قراءته ويشعر بالسعادة

عندما يحس بنجاحه ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه.

2-من الناحية الاجتماعية: فيها يتدرب التلميذ على مواجهة الآخرين، ووضع الخجل والخوف

عنه، وهذا يؤدي بالتالي إلى الثقة بنفسه، كما فيها إعداد الفرد للحياة والقدرة على الإسهام

والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

3-أما من ناحية التربوية: فالقراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية إذ هي وسيلة المعلم

في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند التلاميذ، ومحاولة علاجها، وهي فوق هذا أداة التلميذ

في تعلم المواد الدراسية الأخرى وفي تثقيف نفسه وبناء شخصيته.

-تساعد في تنمية الأذن اللغوية عند التلميذ وخاصة إذا كان الصوت مؤثراً وربما تحب القراءة

الجيدة التلاميذ للقراءة في الأدب والأساليب الراقية وهي وسيلة استماع واستمتاع، وفيها إنماء

روح الجماعة<sup>2</sup>.

4-عيوبها:

1- قد لا يتسع وقت الحصة لقراءة جميع التلاميذ مما يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى بعض

التلاميذ عندما لا تكون لهم فرصة المشاركة فيها.

2- قد ينشغل بعض التلاميذ أثناء قراءة الآخرين بأمور أخرى خارج موضوع الدرس.

3- السأم والملل لدى بعض التلاميذ نتيجة كون الموضوع واحداً وتعدد قراءاته التي تشعر

التلاميذ بعدم وجود جديد فيه.

<sup>1</sup> - " تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية "، ص 97-98.

<sup>2</sup> - " الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية " ، ص 34 - 35.

4- مجهدة للتلميذ والمعلم.

5- الذهن فيها لا ينصرف إلى المعنى إذ ينشغل بصحة النطق ومراعاة الحركة الإعرابية ومتطلبات السرعة في القراءة<sup>1</sup>

-ثالثا: قراءة الاستماع :

1- مفهومها:

هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز ترجمة مسموعة<sup>2</sup>.

2- أغراضها:

1- التدريب على حسن الإنصات والإصغاء مما تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد منها مواقف الاجتماعية كتلك التي تتطلبها آداب المجالسة، ومنها ما تقتضيه الاستيعاب لما يطرحه الآخرون كاستيعاب المحاضرات، و الندوات والمناظرات وغيرها.

2- تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر لدى التلميذ.

3- إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع لتحرره من العمليات الأخرى<sup>3</sup>.

3-ميزاتها:

1- التدريب على حسن الإصغاء .

2- التدريب على حصر الذهن.

3- التدريب على متابعة الكلام.

4- التدريب على السرعة الفهم.

5- تساعد على معرفة الفروق الفردية.

6- تكشف عن المواهب.

<sup>1</sup> - " تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية"، ص98.

<sup>2</sup> - "الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية"، ص35.

<sup>3</sup> - "تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية"، ص100.

- 7- معرفة مواطن الضعف وعلاجها عند التلاميذ.
  - 8- وسيلة جيدة لتعليم المكفوفين.
  - 9- وسيلة جيدة في الدراسات المتقدمة و العليا (استماع المحاضرات)<sup>1</sup>.
- 4-عيوبها وماآخذها:

ومما يؤخذ عليها:

- 1- أهما لا تتوفر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الإلقاء.
- 2- إن بعض التلاميذ قد يعجزون عن مسابقة القارئ.
- 3- قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ وانصرافهم عن الدرس<sup>2</sup>.

### 10-الضعف القرائي

من خلال الخبرة العملية والإشرافية والاطلاع على العديد من البحوث والدراسات المتعلقة بأحوال التلاميذ في المرحلة الابتدائية، فإنهم كثيرا ما يعبرون عن حالاتهم القرائية ويظهر ذلك من أقوالهم ومنها:

- لا أفهم شيئا مما أكتب على السبورة.
  - أنا أكره القراءة وأكره معلمها.
  - أنا أخاف إذا طلب المعلم مني أن أقرأ.
  - لا أتذكر شيئا مما قرأت.
  - أقرأ بصعوبة ولا أميز بين الحروف والأصوات.
- هذه العبارات ونحوها كلها تعبر عن مشكلات يعاني منها التلاميذ، وهذا الضعف يولد لديهم مشكلات أخرى نفسية واجتماعية وتعليمية، ولهذا الضعف القرائي يعد مشكلة تعليمية خطيرة، وعدم الاهتمام به يؤدي الى ارباكات عديدة عند التلميذ<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، "مناهج اللّغة العربية و طرق تدريسها"، دار وائل ، الأردن ،عمان ، ط1، 2005م، ص 183-184.

<sup>2</sup> - " فن التدريس للتربية اللّغوية" ، ص 203.

<sup>3</sup> - "المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية والتطبيق" ، ص 118.

أ- مفهوم الضعف القرائي: نقصد به عدم قدرة التلميذ على القراءة كما ينبغي أن يقرأ بشكل صحيح وسليم، أيّ قصور التلميذ في تحقيق الأهداف القرائية المنشودة وأسبابه عديدة، قد تكون صحية (مرضية)، أو عقلية، فالتلميذ الضعيف في القراءة لأسباب عقلية: هو تلميذ ضعيف في القراءة وبحاجة إلى عيادات قرائية، أما التلميذ الذي يرجع ضعفه الى أسباب أخرى: فهو التلميذ المتأخر قرائياً، وهذا يحتاج الى علاج باتباع أساليب خاصة تراعي حالته على يد متخصص في تعليم القراءة<sup>1</sup>.

### ب- مظاهر الضعف في مجال القراءة

- عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة مادة منتزعة من الكتب المقررة خاصة عندما تقدم بصورة مختلفة عن الصورة التي وردت فيها في الكتاب المدرسي.
- عجز التلاميذ عن إدراك المعنى وقد يكون ذلك راجعاً إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة وو أين تنتهي.
- الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية ولو أن جميع مفرداتها مرت بهم.
- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة.
- الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ خاصة<sup>2</sup>.

### ت- أسباب الضعف القرائي وطرق علاجها:

هناك عوامل عدة تؤدي إلى ظهور هذا الضعف وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وهذه العوامل الثلاث تشترك في التسبب في الضعف بوتيرات مختلفة لكنها تتآزر في النهاية وتترك أثرها على بعض المتعلمين والمتمثل بالإحباط والعجز للذين قد يستسلم لهما بعض التلاميذ في النهاية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - "المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية والتطبيق"، ص 118.

<sup>2</sup> - علي سامي الحلاق، "المرجع في تدريس مهارات اللّغة العربية و علومها"، المؤسسة الحديثة للكتاب ، الأردن ،عمان

،(ب،ط)، 2010، ص 218

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص 2018.

1- أسباب تعود الى المعلم:

تشكل الممارسات الخاطئة لبعض المعلمين السبب المباشر في إيجاد الضعف منها:

- عدم اهتمامه بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف ابتداء من الصف الأول.
  - عدم اهتمامه بتدريب التلاميذ على التحليل والتجريد ابتداء من الصف الأول.
  - عدم اهتمامه بالتعرف إلى أخطاء التلاميذ أثناء القراءة.
  - عدم توزيع الأنشطة أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ، فسر
  - عدم اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية والتي من شأنها أن تثري المنهج وتزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية وتحببهم للقراءة .
  - عدم اهتمام المعلم بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم اللغوية<sup>1</sup>.
- يمكن معالجة هذه الأسباب في تحسين ممارسة المعلم من خلال:
- الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها من الصف الأول الابتدائي.
  - الوقوف على أخطاء التلميذ والطلب منه أن يصحح خطأه وإن لم يستطع يطلب من زميله ذلك وألا يعتمد دوماً على كونه المصحح الوحيد .
  - تنويع الطرائق أثناء القراءة.
  - الاهتمام بإثراء المنهج بما يعده من مواد قرائية إضافية أو ما يرشد التلاميذ إليه من كتب ومجلات.

<sup>1</sup> -" المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها"، ص219.

– إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ ورسم خطة علاجية للضعف<sup>1</sup>.

2- أسباب ترجع إلى التلميذ فتسبب له الضعف وتمثل في:

– الحالة الصحية: ضعف السمع المرض الذي يسبب غيابه عن المدرسة.

– القدرة العقلية: كأن يكون التلميذ متدني الذكاء أو بطيء التعلم.

– الحالة الاجتماعية والاقتصادية: فقدان أحد الأبوين والسكن غير المناسب، والغذاء غير الكامل والحالة المادية المتردية والامية لدى الأب والأم.

– اهتزاز قناعة التلميذ بعدم جدوى القراءة والعلم كله؛ نظرا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في عالمنا<sup>2</sup>.

– وتتمثل أساليب العلاج في:

–مراقبة حالة التلميذ الصحية والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف.

– الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم أو تأخرهم في القراءة<sup>3</sup>.

3-أسباب تعود إلى الكتاب وأهمها:

–قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من التلاميذ خاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا أو قد يضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معايشة التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية فلا يرون ما يراه المتعاملون مع التلاميذ من معرفة لقراءتهم وحاجاتهم على صعيد الواقع لا على صعيد الافتراض.

–إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا يتجاوزه في موادها مع العلم أن هذه الكتب يجب تطويرها وتعديلها باستمرار وفق ملاحظات المعلمين الذين يتعاملون معها .

<sup>1</sup> –" المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها"، ص 219.

<sup>2</sup> – المرجع نفسه، ص 219.

<sup>3</sup> –المرجع نفسه "، ص 220.

-خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها التلاميذ والتي تثير فيهم الرغبة والشوق للقراءة.  
-قد يجد من يدرس بعض الموضوعات في كتب القراءة أن هذه الموضوعات فوق طاقة التلاميذ العقلية<sup>1</sup>.

-ويمكن معالجة هذه السلبيات على النحو التالي:

-تأليف الكتب وفق شروط تراعي ميول التلاميذ ورغباتهم وقدراتهم العقلية.  
-أن تجرب موضوعات الكتب على فئة من التلاميذ ويؤخذ برأي المعلمين وتعديل وتطور بناء على ذلك قبل تطبيقها وبعده.

-أن تتنوع موضوعاتها بحيث يجد فيها كل تلميذ ما يروق له.

-أن تدرج مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص 220-221.

<sup>2</sup> - جابر وليد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

ص 125-128، نقلا عن المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص 221

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات:

تمهيد:

عرفت المنظومة التربوية منذ 2003 إلى غاية 2015 جملة من الإصلاحات شملت المناهج الدراسية التي سعت فيها الأنظمة التعليمية إلى تحديث مقاعد و غايات التعلّم و جعلها أكثر انسجاماً مع حاجات الفرد و المجتمع ، و هذا مع الانفجار المعرفي و بروز وسائل الاتصال الحديثة وعجز المنظومة التربوية عن تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج ، لذلك أصبح من الضروري جداً الإسراع في تغيير أساليب التدريس والتكوين و ابتكار طرق ووسائل جديدة، و إعادة صياغة الأهداف التربوية المرجو منها أثناء عملية التعليم و تحديث في محتويات التدريس بما يتلاءم والواقع الاجتماعي الذي يعيشه التلاميذ وبما يناسب قدراتهم العقلية و الانفعالية والمهارية، فلجأت إلى اعتماد طريقة المقاربة بالكفاءات كأنجح بيداغوجيا تناسب هذا العصر، وقبل أن نفصل القول فيها علينا أن نلقي نظرة موجزة عن المقاربات التي سبقتها .

-المقاربة بالمضامين:

التدريس في ضوء هذه المقاربة كان يعتمد على التلقين وحشو ذهن التلميذ بمجموعة من المعارف المقررة في البرنامج الدراسي، وليس للتلميذ حرية الرأي والاختيار والحركة والنقد واتخاذ القرار، فالمعلم وحده يمثل السلطة المطلقة والمصدر الوحيد للمعرفة ولا يشاركه التلميذ في ذلك، فالتلميذ في هذه المقاربة كان سلبيا حيث يحفظ المعلومات و يستحضرها وقت الحاجة و الامتحان، و فشلت هذه المقاربة كونها لم تنظر إلى التلميذ كإنسان له قدراته ومهاراته الشخصية وميولاته وطموحاته، إضافة إلى ذلك لم تهتم بالمجالات الكبرى لتدريس اللّغة (الاستماع، التعبير الشفوي والكتابي)، وعزل اللغة عن استعمالاتها في المجتمع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-ينظر "خير الدين هني " مقاربة التدريس بالكفاءات" ، الجزائر، ط 1 ، 2005، ص9.

-المقاربة بالأهداف:

ظهرت هذه المقاربة كرد فعل على المقاربة التي سبقتها، حيث صرفت الاهتمام عن المحتوى إلى المتعلم الذي لا يراد من تعلمه سوى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها .

-المقاربة بالكفاءات:

قبل الحديث عن هذه المقاربة لابد أن نشير إلى مكوناتها وعناصرها.

أولا -الكفاءة

1- مفهوم الكفاءة

لغة: ورد في مختار الصحاح "ك.ف.أ، (الكَفْيُ) بالمد النَّظِيرُ وكذا (الكُفُّ) و(الكُفُّ) بسكون الفاء وضمها بوزن فُعْلُ وفُعْلُ، والمصدر (الكفاءة) بالفتح والمدّ وفي حديث العقيقة (شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ) بكسر الفاء أي مُتَسَاوِيَتَانِ، والمحدثون يقولون (مُكَافَأَتَانِ) بفتح الفاء، وكل شيء ساوَى شَيْئاً (مكافئ) له<sup>1</sup>.

- وفي القاموس الجديد للطلاب: " الكفء هو المثل و (ج) أَكْفَاءُ و كَفَاءُ والكفاية، هي مَا يَكْفِي وَيُعْنِي عَنْ غَيْرِهِ"<sup>2</sup>.

اصطلاحًا: تعددت مفاهيم الكفاءة حسب الخلفية الفلسفية للباحثين و التربويين حيث كل واحد يعرفها حسب تخصصه، لكن رغم هذا التعدد نجد أن هذه مفاهيم تقترب كثيرا في معانيها حيث تعرف الكفاءة في ميدان العمل على أنها " قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض عمل أو وظيفة، أو مهنة، أو حرفة، بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - "مختار الصحاح"، ص 239.

<sup>2</sup> "القاموس الجديد للطلاب"، ص 908.

<sup>3</sup> "مقاربة التدريس بالكفاءات"، ص 54.

ويعرفها جود " الكفاءة تعني القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية"<sup>1</sup>.

- أما في الحقل التربوي " فيقصد بها امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه"<sup>2</sup>.

- من خلال هذه المفاهيم الاصطلاحية للكفاءة نستنتج أنها تعني القدرة على التكيف مع الوضعيات المختلفة.

## 2-أنواع الكفاءات

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها فقد صنفها جرادات وآخرون إلى ثلاث أنواع هي:<sup>3</sup>

أ-الكفاءات المعرفية: لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

ب- كفاءات الأداء: وتشمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

ت- كفاءات النتائج أو الإنجاز: امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث

<sup>1</sup>سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" كفايات التدريس (المفهوم ،التدريب، الأداء)"،دار الشروق ، الأردن ،عمان ، ط 1، 2003، ص 28.

<sup>2</sup>-حسن شحاتة ، زينب النجار، " معجم المصطلحات التربوية و النفسية"، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ط 1 ، 2003 ، ص 245.

<sup>3</sup>-بكي بلمرسلي " المقاربة بالكفاءات " ، وزارة التربية الوطنية، ص 10.

نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين، ولذلك يفترض مثلا أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغييرات في سلوك المتعلم.

### 3- خصائص الكفاءة:

- تتميز الكفاءة بخمس خصائص أساسية هي<sup>1</sup>:

- تجنيد أو توظيف: جملة من الموارد بحيث تشكل مجموعة مدججة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة بالنسبة له.

- الارتباط بفئة وضعيات: إذ لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة، أي من مادة إلى أخرى تبقى الكفاءة متميزة عن بعضها البعض.

- الغائية النهائية: إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضا، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

- التعلق بالمادة: بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد.

- قابلية التقويم: بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه.

### 4- مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم

- الكفاءة القاعدية: هي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم وما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف محددة، ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي تبنى عليه عملية التعلم.

<sup>1</sup>- ينظر حاجي فريد "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات"، دار الخلدونية، الجزائر، ص 21.

-الكفاءة المرحلية: إنها مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.

-الكفاءة الختامية: إنها نهائية تصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل وعام، تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها، بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية<sup>1</sup>.

### ثانيا : المقاربة بالكفاءات

#### 1- مفهوم المقاربة :

لغة: جاء في القاموس الجديد للطلاب " قُرْبٌ، يَقْرَبُ، قَرَابَةٌ، وَقَرَبًا، وَقَرَبَةً، وَقُرْبَى الشَّيْءِ، دَنَا فَهُوَ قَرِيبٌ، وَيُقَالُ، وَقُرْبَ مَنْهُ وَقُرْبَ إِلَيْهِ وَالْقُرْبُ هُوَ الدُّنُوُّ وَهُوَ ضِدُّ الْبُعْدِ"<sup>2</sup>.

اصطلاحًا: " Approche هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال، والمردود المناسب من طريقة، ووسائل، ومكان، وزمان، وخصائص المتعلم، والوسط، والنظريات البيداغوجية"<sup>3</sup>.

#### 2- مفهوم المقاربة بالكفاءات: l'approche par compétence :

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكّم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعدد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثمّ فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تامين المعارف المدرسية وجعلها صالحة في مختلف مواقف الحياة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> -المقاربة بالكفاءات" ص9-10.

<sup>2</sup> -" القاموس الجديد للطلاب" ،ص 824

<sup>3</sup> -"بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات" ،ص11.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 11.

### 3-نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات

أ-النظرية المعرفية<sup>1</sup>: يختلف أصحاب هذه النظرية عن السلوكيين في كونهم ينطلقون من السيرورات الذهنية التي تتداخل في تنظيم التعلّم وتحصيله عند المتعلم، وأساس انطلاقهم في هذا المضمار هو علم النفس المعرفي، من رواده " نعوم تشومسكي " "تاريف"، يذهبون إلى اعتبار التمشيات العقلية للمتعلم هي التي تتدخل في تحصيل التعلم، وليس المثير والاستجابة، كما يقول السلوكيون، فالعمليات العقلية في سيرورتها المطردة هي التي يوظفها المتعلم في بناء المعرفة، لذلك وجهوا اهتمامهم إلى الطريقة التي تتم بها هذه السيرورة التعلم.

ب-النظرية البنائية : من رواد هذه المدرسة "جون بياجيه" يتجه أصحاب هذه النظرية إلى أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم المتعلم باستنتاجها ، لذلك وجه الاهتمام إلى الدور النشط الذي يؤديه المتعلم في عملية تعلمه ، إن المعارف بناء على هذا الاتجاه تبني في الذهن بالاعتماد على المكتسبات القبلية ، و ليس من فراغ أو في شكل تراكمي تكديسي مسقل الحلقات ، كما يؤكدون على أنه يجب أن تكون هذه المعارف ذات معنى جديد في توظيفها و نفعيتها، و بناء المعرفة في هذا السياق ينبغي أن يعتمد على تصورات المتعلم و فهمه لواقع المشكلة ، و لا تأتيه من الخارج عن طريق المعلم.

ت-البنائية الاجتماعية: هي تيار معرفي من روده الباحث الروسي "فيغوتسكي" و "دواز" و"مونيبي" يذهب هذا الفريق في تحليله لعملية التعلّم إلى أن مفهوم الوساطة المعرفية التي يؤمن بها الآخر إلى جانب المعرفة و المتعلم يلعب الوسيط المعرفي سواء أكان كهلاً أم صغيراً ، دوراً هاماً في البناء المعرفي، ومعنى ذلك أن البنائية الاجتماعية تعتبر بناء المعرفة يحدث عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يقوم بدور فعّال في تطور السيرورة الذهنية للمتعلم، فهم يرون التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً كبيراً في بناء الأدوات المعرفية، حيث تصبح صمام الأمان للدخول في تفاعلات اجتماعية جديدة تكون أرقى في سابقتها.

<sup>1</sup> -"مقاربة التدريس بالكفاءات"، ص90، 92، 91.

#### 4-أسباب تبني المقاربة بالكفاءات:

- 1- جاءت المقاربة بالكفاءات لإثراء ودعم وتحسين البيداغوجيا، وليس للتنكر أو لمحو فن تربوي عمره سنوات طويلة.
- 2- يفشل كثير من التلاميذ، بسبب عدم تمكنهم من تحويل المعارف، لأنهم يكتسبون معارف منفصلة عن سياقها، ومقطوعة عن كل ممارسة.
- 3- من أجل ترسيخ المعارف في الثقافة والنشاط.
- 4- لأن المعارف المدرسية لا معنى لها بالنسبة للتلاميذ ما دامت منفصلة عن مصادرها وعن استعمالها الاجتماعية، إذ فالمقاربة بالكفاءات تنشئ علاقات بين الثقافة المدرسية والممارسات الاجتماعية

#### 5- إن المقاربة بالكفاءات تمثل ثورة تعليمية للمعلمين والأساتذة وهي تتطلب بالفعل:

- وضع وتوضيح عقد تعليمي جديد.
- تبني تخطيط مرن وذو دلالة.
- العمل باستمرار عن طريق المشكلات.
- اعتبار الموارد كمعارف ينبغي تسخيرها.
- ابتكار أو استعمال وسائل تعليمية مناسبة وهادفة.
- مناقشة وقيادة مشاريع مع التلاميذ.
- ممارسة تقويم تكويني في وضعيات العمل<sup>1</sup>.

#### 5-أهداف المقاربة بالكفاءات:

- إن هذه المقارنة كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:<sup>2</sup>
- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات، لتظهر وتتفتح وتعبر عن ذاتها.

<sup>1</sup> - حديدان صبرينة ، معدن شريفة ، "مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص ، ص 203-204.

<sup>2</sup> - "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات"، ص 22-23.

- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تناسب وما تيسره له بالفطرة.
- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة أو مواجهة وضعية.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.
- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به في المجتمع.
- الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

### 6- طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

- لقد تغيرت النظرة إلى التعليم اليوم ، حيث لم تعد تركز على المعرفة وإنما على اكتساب الوسائل المؤدية إليها و إلى تطويرها، ولذا ينبغي أن يكون التعليم مثقفاً ومحفزاً وفعالاً في آن واحد، وعلى هذا الأساس تغير دور كل من المدرس و المتعلم في العملية التعليمية، حيث أصبح المدرس مصمماً للنشاطات التعليمية المثيرة لفكر المتعلم بالدرجة الأولى، بينما يقوم المتعلم بجهد لممارسة طرق البحث عن المعرفة و اكتسابها، وحسب البيداغوجيات الحديثة، فإن ذلك لن يتأتى إلا بطرائق تدريس نشطة، تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات، و اكتساب مختلف الكفايات و القيم و الاتجاهات، و القدرة على التفكير المنطقي و حل المشكلات، و تقييم المفاهيم و الثقة بالنفس و الاستقلالية<sup>1</sup>، ومن طرق المقاربة بالكفاءات ما يلي:

1- **التعلم بواسطة المشروع:** المشروع عمل كتابي فردي أو جماعي يتم الاتفاق عليه بين الأستاذ والمتعلمين، وتجري مناقشته وإنجازه داخل القسم، أما إعداده فيتم خارج القسم وداخله وعبر مراحل، و تحت إشراف الأستاذ..... ويعرض المشروع وفق معايير وشروط محددة<sup>2</sup>.

- يساعد هذا الأسلوب في التدريس على تشجيع المتعلمين على التقصي، والاستكشاف، المساءلة، البحث عن حلول لقضايا شائكة، كما أنه يشجع على إظهار كفاءات ذهنية، تسمح بتوسيع دائرة

<sup>1</sup> - بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات ، ص 35.

<sup>2</sup> - وزارة التربية الوطنية، " دليل أستاذ اللغة العربية"، السنة الرابعة ابتدائي، ص 11.

معارف المتعلم من المجرّد إلى التطبيق من ناحية، وروح التعاون بين المتعلمين لتنفيذ مشاريعهم من ناحية أخرى، وتعد طريقة التعلم بالمشاريع نموذجاً للتعليم المتمركز على المتعلم كونها:

- تعطيه الإحساس بالتملك، حيث أنها تنطلق من أسئلة محورية قد يطرحها هو بنفسه، وتكون هذه الأسئلة ذات علاقة مع وحدات أو أهداف محددة في المناهج ويكون هذا الإحساس بالتملك أقوى حينما تتمحور هذه الأسئلة حول قضايا ذات علاقة بمحيطه الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي.

- تخلق لديه الإحساس بالتحدي، ذلك أن تصميم هذه المشاريع من طرف المتعلم.
- تمنحه الإحساس بالمسؤولية بحيث يلعب الدور المحوري في العملية التعليمية التعلّمية، بينما يقتصر دور المدرّس على التوجيه فقط، بمعنى أن المتعلم يختار الأسئلة المحورية لمشروعه وتوجيه عملياته التعليمية، بما يتناسب ومستواه المعرفي<sup>1</sup>.

2- **التعلم التعاوني:** هو التعلّم الذي يجري في إطار تعاوني بين المتعلمين داخل القسم ينجزون عملاً ما، بالاعتماد على النشاط الفردي لكل متعلم، ومن أهم سماته أنه يؤدي إلى إحداث التفاعل بين التلاميذ، فيُنمي القدرة على التعاون والتآزر في حل المشكلات، ويحارب العزلة والإنطواء والتفوق حول الذات.

### 3- مبادئ التعلم التعاوني:

- جعل المتعلم يشعر بالمسؤولية نحو نفسه والآخرين.
- تؤدي إلى التفاعل الإيجابي بين التلاميذ.
- اكتساب الكفاءة التعاونية لضمان التواصل مع الغير.
- تتم بإعداد الوضعيات التعليمية التعلّمية قبل إنجاز الدرس.
- تنظّم عمل المجموعات مع تقديم تعليمات العمل.
- تركّز على ملاحظة عمل المجموعات والتفاعلات بين عناصرها.
- تساعد عناصر (أفراد) المجموعة على العمل.
- تغذي الصراعات المعرفية بين المتعلمين.

<sup>1</sup> - "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات" ص 37-38.

- تركّز على ضرورة تقويم عمل المجموعة، وكذا على النتائج التي تتوصل إليها<sup>1</sup>.
- 4- **التعلم بواسطة حل المشكل:** التعلّم بواسطة حل المشكلات يسعى إلى وضع المتعلم أمام وضعية معقدة (مشكل)، يتطلب منه إدماج مكتسباته القبلية، واستثمارها بأسلوب يساعده على إيجاد حل للمشكلة المطروحة بحيث يقترح كل تلميذ من مجموعة الفوج حلاً للمشكلة في إطار تعاوني، وقد تُطرح بعض الوضعيات التي يعالج فيها المشكل بحلول فردية<sup>2</sup>.
- وطريقة التعلم بواسطة حل المشكل تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:
  - تضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة من الإشكاليات.
  - تتماشى وواقع المتعلم، أي تربطه بالمجتمع والبيئة المحلية.
  - تشجع على البحث باعتباره عملية تساؤلية.
  - تدفع المتعلم نحو اتباع خطوات التفكير العلمي.
  - تسمح بتكوين مواقف عقلية (فكرية) تتماشى وأهداف المادة المدروسة<sup>3</sup>.
  - وبناء على هذا كله نخلص إلى أن التدريس في ضوء المقاربة بالكفاءات لم يعد يقتصر على المعرفة وحدها، وإنما البحث عن طرق ووسائل حديثة مؤدية لها بحيث تشجع هذه الطرق المتعلم على البحث و اكتشاف المعرفة بنفسه و بمجهوده الذاتي، فالتدريس في ضوء هذه المقاربة لم يعد فيها المعلم يمتلك السلطة المطلقة و المصدر الوحيد للمعرفة بل تغيّر دوره إلى موجه و مرشد في مساعدة المتعلم إلى اكتساب المعرفة، وهذا كله من أجل بناء شخصية المتعلم سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو المهاري الحس حركي، ليكون فرداً إيجابياً قادراً على مواجهة الواقع و التكيف معه.

<sup>1</sup> - "مقاربة التدريس بالكفاءات"، ص 159-160.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 160.

<sup>3</sup> - "بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات"، ص 38 - 39.

## 7-مزايا المقاربة بالكفاءات

- تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية<sup>1</sup>:

أ- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار:

-من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه منها على سبيل المثال " إنجاز المشاريع وحل المشكلات"، ويتم ذلك إما بشكل فردي أو جماعي.

ب- تحفيز المتعلمين (المتكويين) على العمل:

-يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم، ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله، وتماشى وميوله واهتمامه.

ت-تنمية المهارات واكساب الاتجاهات والميول والسلوكات الجديدة:

- تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية)، العاطفية (الانفعالية)، والنفسية الحركية، وقد تتحقق منفردة أو مجتمعة.

ث-عدم اهمال المحتويات (المضامين):

- إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين، وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته، كما هو الحال أثناء إنجاز المشروع مثلاً.

ج- اعتبارها معياراً للنجاح المدرسي:

تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.

<sup>1</sup> - مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ضل الإصلاح التربوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص204-205.

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول : منهج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وتطبيق نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات

أولاً: منهج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

1- ميادين اللغة العربية

2- ملمح الدخول والتخرج للسنة الرابعة ابتدائي

ثانياً: تطبيق نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات

1- نموذج لنص القراءة بعنوان: لمن تمتف الحناجر؟

2- نموذج لنص القراءة بعنوان: أنامل من ذهب

3- نموذج لنص القراءة بعنوان: لباسنا الجميل

4- نموذج لنص القراءة بعنوان: القاص الطارقي

5- نموذج لنص القراءة بعنوان: سالم والحاسوب

6- نموذج لنص القراءة بعنوان: جولة في بلادي

المبحث الثاني: منهجية الدراسة و إجراءاتها

أولاً: منهجية الدراسة

1- الإطار المكاني والزمني للدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- منهج الدراسة

5- الوسائل الاحصائية

ثانياً: عرض وتفسير نتائج الاستبيان

1- عرض وتحليل الاستبيان

2- الحلول والاقترحات

المبحث الأول : منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وتطبيق نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات

أولاً: منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية و الرسمية، و لغة المدرسة الجزائرية و إحدى المركبات الوطنية وأساسها الرئيس، و هي لغة التدريس لكافة المواد التعليمية، و التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلّمية، و إرساء الموارد و تنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره و تكوين شخصيته، و التواصل بها مشافهة و كتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية. و على المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم و الاعتزاز بثقافتهم، و يعتبر التحكم في اللغة العربية كفاءة عرضية تؤثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعلّيمات، و من ثم إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشاملة للمواد، و الكفاءات العرضية و القيم و المواقف، و لذلك فهي وسيلة لـ

- امتلاك المعارف و الانتفاع بها و نقلها.

- هيكلة الفكر.

- التعبير و التواصل.

- الاندماج في الحياة المدرسية و الاجتماعية و المهنية و النجاح فيها<sup>1</sup>.

### 1- ميادين اللغة العربية:

تمثل ميادين اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي فيما يلي:

#### 1-2- ميدان فهم المنطوق:

هو إلقاء نص بجهارة الصوت و إبداء الانفعال به، و تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر استجابة.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، " دليل الأستاذ اللغة العربية "، السنة الرابعة ابتدائي 2017م، ص 17 .

## 2-2- ميدان التعبير الشفوي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار، و وسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير و جودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ و ترسيخها و الربط بينها.

## 2-3- ميدان فهم المكتوب:

عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، و تقييم النص)، و يعتبر أهم وسيلة في اكساب المعرفة، و إثراء التفكير و تنمية المتعة و حب الاستطلاع، و يشمل الميدان نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة.

## 2-4- ميدان التعبير الكتابي:

هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار و العواطف و الميول، و هو الصورة النهائية لعملية الإدماج، و يتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين<sup>1</sup>.

## 2- ملامح الدخول و التخرج للسنة الرابعة ابتدائي:

أ- ملامح الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي: يكون المتعلم في بداية السنة قادراً على:

- التواصل مشافهة بلغة سليمة.

- قراءة نصوص، يغلب عليها النمط السردى تتكون من ثمانين إلى مئة كلمة أغلبها مشكّلة، قراءة سليمة و يفهمها و ينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

- فهم الخطابات المنطوقة التي يغلب عليها النمط السردى و يتجاوب معها.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، "الوثيقة المرافقة لأستاذ اللغة العربية"، السنة الرابعة ابتدائي، 2016م، ص 5.

- يسرد حدثًا انطلاقًا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.

ب- ملمح الخروج من السنة الرابعة ابتدائي: في نهاية السنة الرابعة ابتدائي يكون المتعلم قادرًا على:

- التواصل مشافهة بلغة سليمة.

- قراءة نصوص يغلب عليها النمط الوصفي تتكون من مئة إلى مئة و ثلاثين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة و يفهمها، و ينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.

- فهم الخطابات المنطوقة مختلفة الأنماط و لاسيما النمط الوصفي و يتجاوب معها.

- يصف شيئًا انطلاقًا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، " دليل الأستاذ اللّغة العربية "، السنة الرابعة ابتدائي، 2017م، ص 19.

ثانيا: تطبيق نشاط القراءة

1- نموذج لنص القراءة بعنوان: لمن تهتف الحناجر؟

المقطع  
5

**لمن تهتف الحناجر**



مُدْرَجَاتُ الْمَلْعَبِ مُكْبَطَةٌ بِالْمُفْرَجِينَ... أَلْضَمْتُ لِحَيْمٍ عَلَى السَّمِيعِ، فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا أَسْوَاتَ تَنْفَسِ اللَّاعِبِينَ وَقَدْ أَشْهَدَهُمُ الْجَزَى، نَحْنُ الْآنَ فِي الدَّفَائِقِ الْأَحْيَرَةِ... الْحَكْمُ وَضَعُ صَفَارَتِهِ فِي لَمَا وَبَدَأَ يَنْطَرُّ إِلَى سَاعِهِ مِنْ حِينَ لِأَخْرَ، لَعَلَّ الْوَقْتَ الرَّسْمِيَّ قَدْ أَنْهَى. كُنْتُ أَمَامَ حَارِسِ فَرِيقِنَا، لَقَلْتُ فِي نَفْسِي: «الْيَوْمَ بَوْمُكَ يَا بَسِيرُ فَتَنْحُرُ إِنْ لَمْ تَنْعَسِرْ لَعَلَى الْأَقْبَلِ يَنْجُبُ أَنْ تَقْعَادَلِ»، كَمَا كَانَ الْعِيَاءُ يَأْتِي عَلَيَّ، الْعَرَفُ يَقْبَلُ جَسْمِي كُلَّهُ.

رَفَعُ الْخَصْمُ الْكُرَّةَ بِأَنْجَاهِنَا... تَلَقَّيْهَا مُهَاجِمٌ عَنِيدٌ، قَوِيٌّ الثَّبَاتِ، مَقْبُولُ الْعَطْلَاتِ كَمَا أَنَّ الْوَحْلُ الْمُسْتَمْرِدَ. رَاقِعُ الْأَوَّلِ، رَاقِعُ الثَّانِي... لَمْ يَنْقُ لَهْ أَمَامَ الْحَارِسِ إِلَّا أَنَا، فَعَلَّغْتُ أَنْفَاسِي... انْحَنَيْتُ فَيَلَا... رَكَعْتُ بَصْرِي عَيْدًا عَلَى الْكُرَّةِ، دَارَ خَصْمِي ذَاتَ النَّمِينِ، ثُمَّ دَارَ ذَاتَ السَّمَالِ، لَمْ يُفْلِحْ فِي الْخَلْعِ مِنِّي، وَفَجَاءَ خَطَفَتْ الْكُرَّةَ مِنْ رِجْلِهِ وَأَنْطَلَقَتْ بِهَا.

انْحَنَزْتُ وَسَطَ الْمَيْدَانِ، رَاوَعْتُ ثَلَاثَةَ لَاعِبِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ، حَاوَلْتُ أَنْ يَنْصَدِيَ لِي فَتَخَلَّفْتُ مِثَّةً بِضَعُوبَةٍ لِأَجْدُ نَفْسِي قَرِيبًا مِنَ الرَّسْمِيِّ. خَشِيتُ لَاعِبِينَ يُحْطَلُونَ بِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَأَنَّهِمُ الْأَسْوَدُ الشَّرِيفَةُ، أَنْفَاسُهُمْ تَلْفَحُ الْوُجُوهُ. تَذَكَّرْتُ صِفَارَةَ الْحَكْمِ وَسَاعَتَهُ وَالشَّوَانِي الْقَلِيلَةَ الَّتِي مَا رَأَيْتُ أَمَانًا، رَفَعْتُ رَأْسِي شَاهِدْتُ زَمِيلِي مُتَعَمِّرًا هُنَاكَ يَنْحَنِي الْفَرْصَةَ، رَفَعْتُ الْكُرَّةَ إِلَيْهِ مُسْتَقِيمَةً، تَلَقَّيْتُهَا بِضَدْرِهِ... أَوْقَفْتُهَا بِكُلِّ هُدُوءٍ وَزَرَانَةٍ دَفَعْتُهَا بِقُوَّةٍ إِلَى الرَّسْمِيِّ، فَانْحَنَزْتُ الشَّيْكَ، وَأَهْتَزْتُ مَعَهَا مُدْرَجَاتُ الْمَلْعَبِ بِالْمُهَيَّاتِ. صَغُرَ الْحَكْمُ مُغْلِبًا نِهَائِيَةَ السَّمَابِلَةِ، نَزَلَ انْصَارُنَا كَالْعَطُوفَانِ، خَمَلُوا زَمِيلِي عَلَى آكَتَابِهِمْ... قُشْتُ مِنْ نَوْمِي فَرَعًا، وَمَدَدْتُ بَدِي لِأَشْكِي السُّنْبَةَ وَهُوَ يُوقِظُنِي لِصَلَاةِ الْفَجْرِ.

المدخل الخامس

86

الوحدة الثالثة

عز الدين جلاوي (بصرك)

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي

المقطع التعلّمي 5: الصحة و الرياضة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (أداء + فهم).

الموضوع: لمن تهتف الجناجر؟

المدة: 45د.

- بعد دخول التلاميذ للقسم و جلوسهم في أماكنهم شرعت المعلمة في الدرس

أ- وضعية الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق (أكتشف اللعبة)

- المعلمة: من يذكرني باللعبة أو الرياضة التي درسناها في الدرس السابق؟

- كانت إجابة التلاميذ: اللعبة التي درسناها هي كرة القدم.

س: من يصف لي كرة القدم؟

ج: كرة القدم شكلها دائري ناعمة الملمس خفيفة الوزن تطوف في الفضاء و لا تطبق اللكس.

ب- مرحلة بناء التعلّيمات: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب اللغة العربية ص 86 و قراءة

النص قراءة صامتة لمدة 5 دقائق.

- بعد إنهاء التلاميذ من القراءة صامتة قامت المعلمة بطرح أسئلة كانت من بينها:

س: عن أيّ رياضة يتكلم عنها النص؟

ج: الرياضة التي يتكلم عنها النص هي كرة القدم.

س: من بطل المباراة؟

ج: بطل المباراة هو بشير.

س: كيف كانت أجواء الملعب؟

ج: كانت أجواء الملعب مكتظة بالمتفرجين.

- قرأت المعلمة النص قراءة جهرية مسترسلة و معبرة مستعملة الإيحاء.

- طلبت من التلاميذ قراءة النص قراءة جهرية بالتداول بدءاً بالمتمكنين إلى المتعثرين في القراءة.

- بعدها طلبت من التلاميذ شرح المفردات التالية يخيم، أجهدهم.

ج: يخيمُ: يسود، أجهدهم: أتعبهم.

- بعدها قامت بطرح أسئلة اختبارية لفهم ما جاء في النص:

س: المباراة التي تكلم عنها بشير هل هي في شوطها الأول أم في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني

أم في الوقت الإضافي؟

ج: المباراة التي تكلم عنها بشير كانت في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني.

س: اختر عنواناً آخر للنص: مباراة مصيريّة، مباراة وهميّة، العنف في الملاعب .

ج: العنوان المناسب هو مباراة وهميّة.

ت- مرحلة التدريب و الاستثمار: طلبت منهم فتح كراس النشاطات في اللغة العربية و إنجاز النشاط ص 60.

• اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

- رَاوَعِ اللَّاعِبُ: لاعِبِينَ كَانَا مُنْعَزِلَيْنِ

- كَانَتْهُمْ: وَحُوشٌ مُتَمَرِّدَةٌ

- نَزَلَ أَنْصَارُنَا: كَالعاصِفَةِ

• لِمَنْ هَتَفَتِ الْحَنَاجِرُ فِي هَذِهِ الْمُقَابَلَةِ؟ نَهَدَقًا الصَّنَائِرُ فِي هَذِهِ الْمُقَابَلَةِ إِلَى فَرِيقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الوحدة الثالثة

60

## 2- نموذج لنص القراءة بعنوان: أنامل من ذهب



تُحِبُّ الْجَازِيَّةُ الْجُلُوسَ لِسَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ، تُرَاقِبُ أُمَّهَا وَأُخْتَهَا الْكُبْرَى مَعَ الْجَارَاتِ وَهِنَّ يَصْنَعْنَ أَجْمَلَ الزَّرَابِيِّ وَالسَّجَادِ.

كَانَتْ الْجَازِيَّةُ تُشَارِكُ النِّسْوَةَ فِي كُلِّ مَرَاكِلِ صِنَاعَةِ الزَّرْبِيَّةِ، مِنْ غَسْلِ الصَّوْفِ وَتَجْفِيفِهَا وَنَمْشِيطِهَا بِالْقَرْدَاشِ ثُمَّ غَزْلِهَا وَتَحْوِيلِ الْأَلْيَافِ إِلَى خُبُوطٍ، فِدَبَاغَتِهَا بِأَجْمَلِ الْأَلْوَانِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَصَوْلًا إِلَى الْمَنْسُجِ حَيْثُ تُثَبَّتُ الْخُبُوطُ عَلَى الرِّكَائِزِ فُتَنْسَجُ الزَّرْبِيَّةُ بَيْنَ حِطَّةٍ وَرَفْدَةٍ وَدَقِّ بِالْخِلَالَةِ، فِي حَرَكَاتٍ دَقِيقَةٍ وَسَرِيعَةٍ.

أَحَبَّتِ الْجَازِيَّةُ هَذَا الْفَنَّ الْأَصِيلَ حُبًّا كَبِيرًا جَعَلَهَا تُقْبَلُ عَلَى تَعَلُّمِهِ إِقْبَالًا شَدِيدًا رَغْمَ صَغَرِ سِنِهَا، فَشَارَكَتْ فِي الْمَعْرَاضِ الَّذِي أُقِيمَ فِي الْيَوْمِ الْوَطَنِيِّ لِلصَّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ بِزَّرْبِيَّةٍ صَنَعَتْهَا بِأَنَامِلِهَا الذَّهَبِيَّةِ أَذْهَشَتْ الْجَمِيعَ، فَكَانَتْ تُشَبِّهُ اللَّوْحَةَ الْفَنِّيَّةَ بِتَنْسِيقَاتٍ جَمِيلَةٍ مِنْ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ. بَعْدَ الْمَعْرَاضِ وَالْجَائِزَةِ الَّتِي حَصَلَتْ عَلَيْهَا زَادَتْ ثِقَّةَ الْجَازِيَّةِ بِنَفْسِهَا وَرَاحَتْ تُخَصِّصُ كُلَّ وَقْتِهَا لِلْإِبْدَاعِ فِي هَوَايَتِهَا الْمُفَضَّلَةِ.

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المقطع التعلّمي 6: الحياة الثقافيّة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (أداء + فهم).

الموضوع: أنامل من ذهب.

المدة: 45.

أ- وضعية الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق (أناملُ معطرة).

س: ما نوع الحرفة التي كانت تمارسها الجدة ؟

ج: الحرفة التي كانت تمارسها الجدة هي صناعة الفخار.

س: أذكر بعض الحرف التقليدية التي تعرفها ؟

ج: صناعة الفخار، صناعة الزّربية.

ب- مرحلة بناء التعلّيمات: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب اللغة العربية ص 95 و قراءة

النّص قراءة صامتة.

- بعد قراءة التلاميذ للنّص استرسلت المعلمة في طرح الأسئلة:

س: من يذكر لنا مراحل صناعة الزربية ؟

ج: غسل الصّوفِ و تجفيفها و تمشيطها بالقرداش ثم غزلها و تحويل الألياف إلى خيوط، فصياغتها بأجمل الألوان الطّبيعيّة، وصولاً إلى المنسج.

- بعد هذه الأسئلة قرأت المعلمة النصّ قراءة جهريّة.

- طلبت من التلاميذ قراءة النصّ قراءة جهريّة بالتداول بدءاً بالمتكئين إلى المتعثرين في القراءة.

- طلبت من التلاميذ شرح كلمة أناملها.

ج: أناملها: أطراف الأصابع.

س: لماذا أقبلت الجازية على تعلّم هذه الحرفة رغم صغر سنّها؟

ج: لأنّها أحبته حبّاً كبيراً.

س: ماذا فعلت الجازية؟

ج: شاركت الجازية النسوة في مراحل صناعة الزربية.

- بعد مناقشة المعلمة إجابات التلاميذ للأفكار الأساسية كتبها على السبورة و كانت كالآتي:

1- مشاركة الجازية للنسوة في مراحل صنع الزربية.

2- حب الجازية لهذا الفن جعلها تحصل على جائزة.

- ثم سألت المعلمة التلاميذ عن الفكرة العامة للنصّ.

- بعد مناقشة المعلمة إجابات التلاميذ للفكرة العامة، قامت بكتابتها على السبورة التي كانت

فحواها:

" الصناعة التقليدية عمل و فن "

ت- مرحلة التدريب و الاستثمار: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كراس النشاطات في اللغة العربية و إنجاز النشاط 3 ص 64 .

**فَهَمَّتِ النَّصْرَ**

• رَتَّبَ مَرَاحِلَ صُنْعِ الزُّرْبِيَِّّةِ مِنْ خِلَالِ مَا قَرَأَتْ فِي النَّصْرِ .

4 - دِبَاغَةَ خَيْوِطِ الصُّوفِ بِالْأَلْوَانِ  
3 - تَشْكِيلَ خَيْوِطِ الصُّوفِ بِالْمَغْزَلِ  
1 - غَسْلَ وَتَجْفِيفَ الصُّوفِ  
2 - مَشْطَ الصُّوفِ بِالْقَرْدَاشِ  
5 - نَسْجَ الزُّرْبِيَِّّةِ بِالْمِنْسَجِ

عمل ممتاز ✓

• أَكْمَلَ كُلَّ عِبَارَةٍ بِالْجُزْءِ الَّذِي يَنْقُصُهَا : مَنْ نَفْسِهَا - لِحَرْفِهَا - عَلَى تَرَاثِ بِلَادِهَا - لِعَمَلِهَا .  
الْجَازِيَّةُ : ✓ - مُتَّقِنَةٌ .. لِحَرْفِهَا ✓ - وَاثِقَةٌ مِنْ نَفْسِهَا .....  
✓ - مُحِبَّةٌ لِعَمَلِهَا ..... ✓ - مُحَافِظَةٌ عَلَى تَرَاثِ بِلَادِهَا .....

الوحدة الأولى

64

## 3- نموذج لنص القراءة بعنوان: لباسنا الجميل.

**لباسنا الجميل**

في أحد قُصور جبال الأوراس، الكاهنة ملكة الأوراس بملابس أوراسية على عرشها. على يمينها ابناها «بغاي» و«قايس»، وأمام قدميها تجلس ابنتها «خنشلة» ترتدي لباساً رومانياً و تعقص ظفائرها إلى فوق كأميرات الرومان. الكاهنة تتمعن ابنتها وتقول باستنكار ودهشة: ماذا يا خنشلة؟ وهل هذا لباس تلبسه أميرة أوراسية؟

تأمل خنشلة نفسها قائلة:

وما الذي تريته عيباً في لباسي يا أمي؟ إنه جميل جداً. ألا تريته كذلك؟

بعد صمت و دهشة الأم تسترسل خنشلة:

لقد غيرتني رفيقاتي بلباسي الأوراسي، ثم إن صديقتي «ميلاس» تستعرض كل يوم أمامي ثوباً جديداً، و«سيرتا» جارتنا تغيظني كلما رأته. إنهن جميعاً يقلدن أميرات الرومان.

قايس مقاطعاً: أميرات الرومان أعداؤنا..... كيف تسمحين لنفسك بهذا التصرف و أنت ابنة كاهنة؟

خنشلة شاكية: صديقتي «صانداي» أيضاً غيرت ملابسها ولست أنا وحدي، لم أفعل ما يستحق يوم إنه فقط مجرد لباس.

الكاهنة تأمر الجميع بالمشكوت لتقول باستياء:

هل التقليد الأعمى هو الحضارة؟ أنت يا خنشلة أبهرت بسرعة وحاولت تقليد غيرك دون أي تفكير.

تسكت لحظة وهي تحمق في وجه خنشلة ثم تستطرد: إن لباسنا الوطني فيه من الجمال والفن ألوان الكثير...، ثم إنه لباسنا، عنواننا، يطبع شخصيتنا ويميزنا عن غيرنا ويبرز حضارتنا وبنيتنا.

زهور ونيسي (دعاء الحمام) - بتصرف -

99

الوحدة الثانية

المقطع السادس

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المقطع التعلّمي 6: الحياة الثقافيّة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (أداء + فهم).

الموضوع: لباسنا الجميل.

المدة: 45د.

أ- وضعية الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق (البرنس)

س: ما نوع الحرفة التي كان يمارسها عمي بلقاسم؟

ج: الحرفة التي كان يمارسها عمي بلقاسم هي حياكة البرنس.

س: أذكر حرفاً أخرى تعرفها؟

- كانت إجابات التلاميذ على التّحو الآتي:

- الحرف التي أعرفها هي نسج الزربية و حياكة البرنس.

- الحرف التي أعرفها هي صناعة الفخار و نسج الزربية.

- الحرف التي أعرفها هي حياكة البرنس و صنع الأحذية.

ب- مرحلة بناء التعلّيمات: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب اللّغة العربية و ملاحظة الصورة المصاحبة للنّص.

س: صف اللباس الذي ترتديه هؤلاء النّسوة ؟

ج: أشاهد في الصورة نسوة يرتدن لباساً تقليدياً.

- طلبت من التلاميذ قراءة النّص قراءة صامتة.

- بعد انتهاء التلاميذ من القراءة الصامتة استرسلت المعلمة في طرح الأسئلة الموالية :

س: أين جرت أحداث هذه القصة ؟

ج: جرت أحداث هذه القصة في أحد قصور جبال الأوراس.

س: من هي الشخصيات المتحاورّة في النّص ؟

ج: الشخصيات المتحاورّة في النّص هي: الكاهنة، قايس، خنشلة.

- بعد هذه الأسئلة قرأت المعلمة النّص قراءة جهرية.

- طلبت المعلمة من التلاميذ قراءة النّص قراءة جهرية، و كانت قراءة التلاميذ حسب الشخصيات

المتحاورّة في النّص، حيث أخذ التلاميذ دور الراوي، الكاهنة، قايس، خنشلة.

- أثناء قراءة التلميذة قالت المعلمة ما معنى تعقّص؟

ج: تعقّص معناها تلوي و تثني.

س: لماذا غضبت الملكة من الأميرة ؟

ج: لأنها لبست غير لباسهم التقليدي.

ج آخر: غضبت الملكة من الأميرة خنشلة، لأن الرومان ضدها و هي تلبس لباسهم التقليدي.

س: ما هو السبب الذي جعلَ خنشلة تستغني عن اللباس الأوراسيّ؟

ج: السبب الذي جعلَ الأميرة ترتدي لباساً رومانياً هو أن صديقاتها سخرنا منها، لأنها ترتدي لباساً أوراسياً و هنّ يرتدن لباساً رومانياً.

س: هل الكاهنة وحدها من استاءت من لباس خنشلة؟

ج: ليست الكاهنة وحدها من استاءت من لباس خنشلة بل استاء أيضا منها أخوها قايس.

س: بماذا ردت الكاهنة على كلام ابنتها خنشلة؟

ج: ردت الكاهنة على كلام ابنتها خنشلة بقولها هل التقليد الأعمى هو الحضارة؟ أنت يا خنشلة انبهرت بسرعة و حاولت تقليد غيرك دون أيّ تفكير.

- بعد طرح هذه الأسئلة كتبت المعلمة على السبورة التمرين و طلبت من التلاميذ كتابته و إنجازة.

- أنقل ثم أنجز: رتب الكلمات التالية في ثنائيات متناسقة:

- النَّحْلُ - دودة الحرير - الشَّعْرُ - العَنَمُ - الماعزُ - الحريرُ - الصَّوْفُ - الجَمَلُ - الوبرُ - العسل.

ج: (النَّحْلُ - العسلُ)، (الجمَلُ - الوبرُ)، (العَنَمُ - الصَّوْفُ)، (دودة الحرير - الحريرُ)، (الشَّعْرُ - الماعزُ).

ت- مرحلة التدريب و الاستثمار: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كراس النشاطات في اللغة العربية و إنجاز النشاط 3 ص 68 .

فهمت النص ✓

من تكون؟ ذكروا من سار به الصورة الأميرة  
 ماذا فعلت؟ قلوا ما فعلت الأميرة في المكان في الملبس  
 ما هي النصائح التي قدمت لها؟ إن لي ساعة  
 يملع سميلا ويمير راعن غيرنا و يبور نضارتنا و هو نيتنا

أثري لغتي:

• أكما الفقة الكات

## 4- نموذج لنص القراءة بعنوان: القاصُّ الطارقيّ.

**القاصُّ الطارقيّ**



«جاء، جاء، جاء الحكواتي!» تكفي هذه الجملة ليترك الأطفال كل ما يشغلهم ويسرعون ليضطادوا موقعاً قريباً من «أمغار» الذي أعد له مكاناً وسط المجلس، وحتى الكبار ينضمون إليهم، فالمناسبة ذات أهمية خاصة لدى الطوارق. حول القاص الطارقي تتعالى موسيقى عذبة تدفئ مع نيران السمر والشاي ليالي الصحراء الباردة. ثم يأتي صوت «أمغار» عذبا كاللحن الجميل، كلمات لا تكاد تتوقف في سيل فصيح من الأشعار والأساطير، إنها سعة الخيال، وحرية التجوال التي يتسم بها الطوارق، فكل شيء يدعو للحكاية ولا يوجد تفصيل من تفاصيل الحياة يغيب عن ذهن «أمغار»، رشقة الشاي، سكون الليل، صوت الرياح، غزالة بين الرمال، قوة الجمل رفيق الأسفار... ويستمر الحلم اليقظ للمستمعين، فلا يفوتهم حرف أو أدنى حركة من «أمغار»، فالحكاية الشفهية لديهم ليست مجرد تسلية بل تقليد متوارث لنقافة نقلت من جيل إلى جيل.

بصارغ الأطفال سلطان النوم ولكن هيهات... ينامون والسعادة مرتسمة على وجوههم، وقد لقنهم «أمغار» قصصاً عن الشهامه والأخلاق وحب العائلة، سيحكونها بدورهم لأبنائهم لتسجل في ذاكرة الأجيال إلى الأبد.

مستوحاة من مقدمة كتاب  
- قصص صحراوية - وريدة نقاش -

الوحدة الثالثة 103

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المقطع التعلّمي 6: الحياة الثقافيّة.

الميدان: فهم الكتوب.

النشاط: قراءة (أداء + فهم).

الموضوع: القاصُّ الطارقيُّ.

أ- وضعية الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق (الطاسيلي ناجر).

س: أين تقع منطقة الطّاسيلي؟

ج: تقع منطقة الطّاسيلي في الصحراء.

س: أيّ صحراء؟

ج: تقع منطقة الطّاسيلي في صحراء الجزائر.

س: من هم؟

ج: هم أهل الطوارق.

ب- مرحلة بناء التعلّيمات: طلب المعلم من التلاميذ فتح كتاب اللّغة العربيّة ص 103 و

مشاهدة الصورة المصاحبة للنّص.

س: عماذا يحكي المشهد الذي أمامكم ص 103؟

ج: رجال يتسلون بتقليد متوارث بثقافة نقلت من جيل إلى جيل.

- طلب المعلم من التلاميذ قراءة صامتة لمحتوى النص لمدة 5 دقائق.

- بعد انتهاء التلاميذ من القراءة الصامتة استرسل المعلم في طرح الأسئلة الموالية:

س: يا ترى عماذا يعبر المشهد؟

ج: يعبر المشهد عن طريقة عيش أهل الطوارق.

- طلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة جهرية بدءا بالمتكئين إلى المتعثرين في القراءة و

تنوعت القراءة بين الإناث و الذكور.

- بعد انتهاء التلاميذ من القراءة الجهرية تم طرح الأسئلة أيضا:

س: من هو أمغار؟

ج: هو الشيخ الحكواتي.

س: ما معنى كلمة الحكواتي؟

ج: معنى الحكواتي هو الذي يقص الحكايات اليومية.

س: إلى أي منطقة ينتمي أمغار؟

ج: ينتمي أمغار إلى منطقة الصحراء.

- بعد هذه الأسئلة طلب منهم شرح الكلمات التالية: لقنهم، السمر.

ج: لقنهم: علمهم، السمر: السهر.

- بعد شرح هذه المفردات تم طرح سؤال.

س: إذن من خلال قراءتكم لهذا النص ماذا يعتبر ما يقوم به سكان الطوارق؟

ج: يعتبر ما يقوم به سكان الطوارق تقليد متوارث من جيل إلى جيل.

ت- مرحلة التدريب و الاستثمار: طلب من التلاميذ فتح كراس النشاطات في اللغة العربية، و

إنجاز النشاط 2، 3، 4 ص 72 .

**أستعمل الصيففة**

• أكتب تحت كل صورة جملة تتضمن إلا أو سوى :



كل الأداة و أنت مصنوعة  
من الحديد إلا  
نوع عاتده



كل الأكل و المشروب  
إلا الخبز لم  
نحضره



كل فن جميل  
بسوى لوحة  
غير بيضاء

**فهمت النص**

• صف المكان الذي يجلس فيه الطوارق ليلاً حول القاص الطارقي للتسامر مستعيناً بالنص:  
واكتب الوصف على كراسك.

المكان الذي يجلس فيه الطوارق ليلاً حول القاص الطارقي للتسامر هو أمام  
الكهف

• جد لكل كلمة ضدها: المكان الذي يجلس فيه

الباردة - يغيث - حارة - قريباً - جاء - يستمر - يسرع - الكبار - تتعالى - قوة.  
يتوقف - ضعف - الحارة - تنخفض - يحضر - الصغار - ذهب - بعيداً - ضيق - يبطئ.

أثري لغتي:

الوحدة الثالثة

72

## 5- نموذج لنص القراءة بعنوان: سالم و الحاسوب.

المقطع  
7

**سالم والحاسوب**

كان سالم يتجول في أزقة المدينة، يقف أمام واجهات المحلات المتخصصة في بيع الآلات الإلكترونية لأنه يريد أن يفتني حاسوباً محمولاً. رأى واحداً صغير الحجم قدنا ليقراً تمت قتلته نفسه: لعل هذا الصغير يكون ثمنه في متناولي.

ترجع سالم إلى الوراء لأنه ضيق من سعره الباهض.

- هل يستحق هذا الحاسوب الصغير هذا المبلغ الكبير الذي لو عزم على شرايه، فعلاً، لكلفني بيع منزلي؟! وإذا بالحاسوب الصغير يرد وهو يحتقن غضباً!

- أنا لست صغيراً، كما تظن، أيها السيد!.. أنا حاسوب عملاق لا نظير لي في أي مكان آخر، ولهذا تجد ثمنني غالباً!

- ألا تخجل من نفسك أيها القزم؟!.. كيف تدعي أنك عملاق وحجمك صغير، لا يتعدى عشرين سنتيمتراً طولاً على خمسة عشر سنتيمتراً عرضاً؟! ..

- أعزني أذنك قليلاً: ليس الكبير ولا الصغير بالحجم وإنما بالعمل والجِد والنشاط والدقة. وأنا برغم حجمي الصغير الصغير، فإن دماغي كبير كبير ..

- وما الفرق بينك وبين الحواسيب الباقية؟

- يكمن الفرق في سرعتي الفائقة عند إجراء العمليات الحسابية، وفي قدرتي على تنفيذ مليونين ونصف مليون ألف ترليون عملية في الثانية!

- هذا مدهش، مدهش حقاً! لكن بماذا تفيدنا قوتك وسععتك وسرعتك ودقتك؟

- إنني أفيد وطني العزيز في مجال الأحوال الجوية، وفي تسيير وتدبير النقط... وما يطرأ فجأة من فيضانات وإعصارات وزلازل وبراكين. كما أنني أفيد الشركات الكبرى والباحثين في إعداد الخرائط والرسم البيانية والصور والأشرطة! ..

- اعترف لك بأنني أقف أمام عملاق حقاً، لأنك أقوى وأسرع جهاز حاسوب في العالم رائته عيناى و سمعته أذناى... برغم حجمك الصغير جداً.. فيا لفرحة صاحبك بك!

- اعتراف اعتر به!

- لكنني لا أستطيع شراءك، فأنت أعلى بكثير من ميزانيتي.

عن شريط مصور  
مجلة العربي الصغير

الوحدة الثانية

116

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المقطع التعلّمي 7: الابداع و الابتكار.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (أداء + فهم).

الموضوع: سالم و الحاسوب.

أ- وضعية الانطلاق: (العودة إلى النص المنطوق من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب).

س: عماذا تكلمنا البارحة ؟

ج: تكلمنا البارحة عن الحاسوب.

س: كم نوع من الحاسوب لدينا ؟

ج: لدينا اثنان حاسوب محمول و حاسوب مكتبي.

س: من يذكر لي ما يميّز المحمول عن المكتبي ؟

ج: المكتبي فيه أسلاك توصيلية لهذا لا نستطيع أن نأخذه إلى أيّ مكان، أما المحمول فنستطيع أن

نتنقل به إلى أيّ مكان.

ب- مرحلة بناء التعلّيمات: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كتاب اللّغة العربية ص 116

وملاحظة الصورة المصاحبة للنّص.

س: ماذا تلاحظون في الصورة ؟

ج: نلاحظ في الصورة سالم و الحاسوب.

- قرأت المعلمة النص قراءة جهرية نموذجية معبرة و مسترسلة.

- بعد قراءتها للنص قامت بطرح أسئلة اختبارية لفهم ما جاء في النص:

س: بين من دار الحوار؟

ج: دار الحوار بين سالم و الحاسوب.

س: لماذا استغرب سالم من ثمن هذا الحاسوب؟

ج: لأنه صغير الحجم.

س: ماذا حدث و كيف تطورت الأحداث؟

ج: كانت قصة حقيقية ثم تطورت إلى قصة خيالية لأن الحاسوب لا يتكلم.

س: إذن من هما بطلا هذه القصة؟

ج: بطلا هذه القصة سالم و الحاسوب.

س: لماذا غضب الحاسوب الصغير؟

ج: لأنه نداءه بالصغير.

س: كيف رد الحاسوب؟

ج: أنا لست صغيراً، كما تظن، أيها السيد! ... أنا حاسوب عملاق لا نظير لي في أي مكانٍ

آخر

- بعد هذه الأسئلة قرأ التلاميذ النص قراءة جهرية.

- كتبت المعلمة الكلمات: أعتز، أن يقتني، دنا، و طلبت من التلاميذ شرحها وتوظيفها في جملة:

ج: أعتز: أفنخر، أن يقتني: أن يشتري، دنا: اقترب.

ج: أعتز بوطني.

- بعدها استرسلت المعلمة في طرح الأسئلة الموالية:

س: ماهي الواجهات التي كان يقفُ أمامها سالم؟

ج: الواجهات التي كان يقفُ أمامها سالم هي محلات متخصصة في بيع الأجهزة الإلكترونية

س: لماذا؟

ج: لأنه يريد أن يشتري جهازًا محمولًا.

س: اختر الإجابة الصحيحة من بين هذه الإجابات أعجب سالم بالحاسوب الصغير: لأن شكله

كان مميّزا - ظنَّ أنه رخيص الثمن - لأنه ذو تكنولوجيا عالية.

ج: ظنَّ أنه رخيص الثمن.

س: جد لي ضد هذه الكلمات: دنا، عملاق، باهض.

ج: دنا ≠ ابتعد، عملاق ≠ قزم، باهض ≠ رخيص.

ت- مرحلة التدريب و الاستثمار: طلبت المعلمة من التلاميذ فتح كراس النشاطات في اللغة العربية و إنجاز النشاط 3 ص 80.

س: من خلال مما درسته الآن من النص سالم و الحاسوب لون العبارة الصحيحة، اقرأ العبارة جيدا حيث يوجد مقابل كل عبارة ثلاث اختيارات .

**فَهَمَّتُ النَّصْنَ**

• لَوْنِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ :

– كَانَ سَالِمٌ يَتَجَوَّلُ فِي : بلدٍ غريبٍ أزقة المدينة شوارع واسعة

– تَرَجَعَ سَالِمٌ إِلَى الْوَرَاءِ لِأَنَّهُ : رأى حاسوبا عملاقا سمع أحدا يكلمه صُعق من سعر الحاسوب


– اعْتَرَفَ سَالِمٌ بِأَنَّ الْحَاسُوبَ الَّذِي يُحَدِّثُهُ عِمْلَاقٌ لِأَنَّهُ : كبير الحجم يفيد الشركات الكبرى أقوى وأسرع جهاز حاسوب سمع عنه

الوحدة الثانية

80

6- نموذج لنص القراءة بعنوان: جولة في بلاد

**جولة في بلاد**



أزجو يا أبنائي أنكم قضيتُم يوماً مُمتعاً في  
 المُرتبِ السِّياحيّ «سيدي فرج» واكتشفتُم  
 قِادقَهُ ومَحلاتِهِ التِّجاريَّةَ ورُزَّتُم مَسرَّحَهُ الرُّومانيّ  
 واستخسنتُم على شاطئِهِ الجَميلِ قال الجَدُّ  
 لِتُفادِهِ وعلاماتِ البُهجةِ والأنشراحِ باديَّةَ على  
 وجوههم من نشوةِ المُتعةِ بهذا المَكانِ الرّائعِ ..

بِسْمَةِ : «أُمْنِيَّتِي يا جَدِّي أن أزورَ رُبوعَ مُعسَكرٍ». نَظَرُ إِلَيْهَا الجَدُّ نَظْرَةً توجي بِمُوافِقَتِهِ على  
 قِراحِها، قائلاً: سَنزورُ مُعسَكرَ عَدا صِباحاً و سَنسافرُ بالطَّائرة. طارتِ الفِتاةُ فرَحا وراحتُ تُقبِلُهُ  
 بحرارةٍ.

في الصِّباحِ البَكرِ قَصَدَتِ العائِلَةُ مَطارَ "هُواري بومدين" بِالعاصِمَةِ لِامْتِطَاءِ الطَّائرةِ وَالذَّهابِ  
 إِلى مَدِينَةِ مُعسَكرَ عَبرَ مَطارِ وَهْرانِ المُضَيِّفَةِ. سَمِعَ دَوِيَّ مُحَرِّكِ الطَّائرةِ، ثُمَّ سَمِعَ صَوْتَ المُضَيِّفَةِ:  
 ارْتَجِبْ بِكُمْ أَيُّهَا المُسافِرُونَ عَلى الخُطوطِ الجَوِيَّةِ الجَزائِرِيَّةِ، نَتَمَنَّى لَكُمْ رِحلةً مُمتَعةً.

انلَعَتِ الطَّائرةُ وارْتَفَعَتِ في السَّماءِ و بَدَأَتِ المُضَيِّفاتُ تَسَهَّرُنَ عَلى راحَةِ المُسافِرِينَ فَتَسألُ  
 فِذا وتَطمِئِنُّ عَلى ذاك. نَظَرَتِ بِسْمَةِ مِنَ الكُوَّةِ وَقالَتِ  
 لِحادِثِ: ما هَذا البِساطُ الأَخضَرُ الَّذِي نَراهُ تَحْتِنا؟ فاقْتَرَبَتِ  
 نَها مُبْتَسِمةً وَقالَتِ: ذاك سَهْلٌ مَتِيجَةٌ، وَتِلْكَ جِبالُ  
 الشُّطْرِي. انظُرِي يا بُنَيَّتِي، ما أَجَمَلُ بِلادِنا! هَذه أَيضاً  
 سُهولُ الشُّلفِ وِغليزانِ ومُسْتغانمِ، وَكَذَلِكَ جِبالُ الوُنشَريسِ.

بِمالِكَ سُهولٍ تَتخلَّلُها مَجمُوعَةٌ مِنَ الأودِيَّةِ مِثْلِ وادي الشُّلفِ الَّذِي يَنبُعُ مِنَ جِبالِ عَمُورِ بِالأَطْلَسِ  
 لِشُراوِي وَيخترِقُ الهَضابَ العُلَيَّ، وَيسقي السُّهولَ وَيصُبُّ في البَحْرِ. إِنَّهُ أَهمُّ وادٍ بِبلادِنا. كائِنَتِ  
 لِشُبيطَةُ تُقدِّمُ هَذه المَعلُومَاتِ دونَ كَلَلٍ أو مَلَلٍ طَوالِ مُدَّةِ الرِّحَلَةِ المُمتَعةِ مِنَ العاصِمَةِ إِلى وَهْرانِ  
 إِذا بِالصَّوْتِ يُعلِنُ مِنَ جَدِيدٍ: "ارْبِطُوا أَحزَمَتِكُمْ، الطَّائرةُ سَتَسرَعُ في الهُبوبِ."

بلقاسم مجاهدي - بتصرف -

الوحدة الأولى 129

المستوى: السنة الرابعة ابتدائي.

المقطع التعلّمي 8: الرّحلات و الأسفار.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (أداء + فهم).

الموضوع: جولة في بلادي.

أ- وضعية الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق (جمال بلادي).

س: من يذكرنا بأهم الأشياء التي ذكرناها في نصنا السابق النص المنطوق حول ماذا كان موضوعنا؟

ج: موضوعنا كان حول جمال بلادي.

س: ما هو الشيء الذي تميّز به بلادي؟

ج: قلنا عن جمال بلادي أن الجزائر متنوعة، في شمالها ثلوج و أمطار، و الجنوب يتميز بالصحراء، و الشمال يتميز بالبحر و مناخها متنوع.

ج آخر: الجزائر هي بوابة إفريقيا.

س: أين تقع الجزائر بالنسبة لإفريقيا؟

ج: تقع الجزائر في شمال قارة إفريقيا.

س: تطل الجزائر على ماذا؟



ج: تقع ولاية غليزان و مستغانم في غرب الجزائر.

- بعد هذه الأسئلة قرأت المعلمة النص قراءة جهرية.

- طلبت من التلاميذ قراءة النص قراءة جهرية بدءا بالمتكئين إلى المتعثرين في القراءة.

- بعد انتهاء التلاميذ من القراءة الجهرية طرحت بعض الأسئلة.

س: أين قضى الأطفال رحلتهم في أول مرة؟

ج: قضى الأطفال رحلتهم لأول مرة بسيدي فرج.

س: أين توجد سيدي فرج؟

ج: توجد سيدي فرج في الجزائر العاصمة.

س: أذكر هذه الأماكن.

ج: ولاية معسكر.

ج: سهول الشلف و غليزان و مستغانم.

ج: سهل متيجة، و جبال وادي الأطلس.

ملاحظات أثناء حضور حصص القراءة :

- من خلال معاينتي لبعض الحصص التي حضرتها في المؤسسات التعليمية لاحظت ما يلي:

- أن القراءة تختلف من تلميذ إلى آخر، و حتى بين الإناث و الذكور.

- التأني في القراءة، و احترام علامات الوقف.

- السرعة أثناء القراءة.
- القراءة بصوت عال.
- القراءة بصوت منخفض.
- التهجي أثناء القراءة عند بعض التلاميذ.
- شروذ الذهن عند البعض و قلة التركيز مع الدرس.
- تصويب الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ من قبل المعلم.
- تحضير بعض التلاميذ لنص القراءة في المنزل.
- ارتباك المعلم أثناء تقديم الدرس لوجود طرف آخر.
- تشويش التلاميذ و الانتهاء بالمتربصة.
- عدم التحكم في مدة الحصة.
- التشويش الخارجي بسبب نظام الدوامين، مما يسبب تشويش التلاميذ و قلة التركيز مع الدرس.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة و إجراءاتها

أولاً: منهجية الدراسة

1- الإطار المكاني و الزماني للدراسة:

أ- الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيانات على المؤسسات التعليمية، ثم جمع ما أمكن جمعه كما سنوضحه في الجدول الآتي:

ب- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في السنة الدراسية 2018/2019م، حيث دامت (04) أشهر من شهر فيفري حتى نهاية شهر ماي 2019م .

2- عينة الدراسة:

لجأت في بحثي هذا إلى اختيار عينة واحدة خاصة بأساتذة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية، حيث تكونت هذه العينة من ثلاثة و خمسين (53) أستاذا منهم 48 أستاذا و 5 أستاذا متوزعين على واحد و عشرون (21) ابتدائية، و قد تم اختيار العينة بطريقة قصدية و ذلك من خلال تحديد المعلمين المدرسين للسنة الرابعة ابتدائي فقط.

الجدول رقم 01 :

يوضح الابتدائيات التي تم فيها توزيع الاستبيان

النسب المئوية	عدد الاستبيانات الموزعة	الابتدائيات
%03.77	02	ابتدائية عبد الحاكم أحمد
%03.77	02	ابتدائية 18 فيفري
%03.77	02	ابتدائية أحمد نويوة
%05.66	03	ابتدائية محمد فرحات
%05.66	03	ابتدائية صغير الطاهر
%03.77	02	ابتدائية بعيط بن جدو
%05.66	03	ابتدائية فرحات بن شهرة
%03.77	02	ابتدائية أول نوفمبر 1954
%03.77	02	ابتدائية محمد فورين
%05.66	03	ابتدائية أحمد شطة
%03.77	02	ابتدائية كزواي عطاء الله
%03.77	02	ابتدائية دهينة أبو بكر
%05.66	03	ابتدائية معمر بوخلخال
%05.66	03	ابتدائية بوقرين علي
%03.77	02	ابتدائية الطيب رزوف
%05.66	03	ابتدائية محمد لقويلي
%05.66	03	ابتدائية خميلي علي
%03.77	02	ابتدائية حبيب شهرة
%05.66	03	ابتدائية محمد فرحات

ابتدائية عزوز عيسى	03	05.66%
ابتدائية زقيني دهينة بن مخلوف	03	05.66%
21 ابتدائية	53	100%

### 3- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت في بحثي هذا على أداة الاستبيان لجمع أكبر عدد من المعلومات و البيانات، في وقت قصير. و الاستبيان هو " عبارة عن أداة لجمع البيانات و المعلومات يتكون من مجموعة الأسئلة أو الجمل الخبرية أو الفقرات أو البنود، أو العبارات التي يطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض بحثه"<sup>1</sup>، و قد احتوى هذا البحث على نوعين من الأسئلة:

أ- الأسئلة المغلقة: و فيها يطلب من المفحوص اختيار الإجابة من مجموعة الإجابات المحددة مثل نعم، لا، أحياناً، كثير، قليلاً، نادراً.

ب- الأسئلة المفتوحة: و هي نوع من الأسئلة التي يترك فيها مساحة واسعة و حرية أكبر للمستوجب، حيث يجب على الأسئلة و بكل طلاقة دون تدخل من الباحث، مما يساعد هذا الأخير على التعرف على آراء و اتجاهات المفحوص نحو القضايا المطروحة.

### 4- منهج الدراسة:

- المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي اعتمدت عليه في وصف نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، أما المنهج التحليلي اعتمدت عليه في تحليل الاستبيانات و تفسير النسب المئوية.

<sup>1</sup> - عائشة صفرائي ، "تحليل الاستبيان ببرنامج spss"، محاضرة في جامعة عمار ثليجي ، كلية الإدارة و المالية، 2019م

5- الوسائل الإحصائية:

-لعرض نتائج الاستبيانات استعملت الأسلوب الإحصائي المتمثل في النسب المئوية

$$\text{النسبة المئوية: } \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العينة}}$$

ثانيا: عرض و تفسير نتائج الاستبيان

1- عرض و تحليل الاستبيان

الجدول رقم (01)

يبين تصنيف المعلمين حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
09.43%	05	المعلمين
90.56%	48	المعلمات
100%	53	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمات أكثر من نسبة المعلمين حيث بلغت نسبة المعلمات (90.56%)، على عكس نسبة المعلمين التي بلغت نسبة (09.43%)، و يعود هذا الارتفاع إلى أن نسبة المعلمات هم أكثر الخرجين من الجامعات وخاصة في الشعب الأدبية على عكس المعلمين الذين يتوجهون إلى الشعب العلمية نظرا لاحتوائها على عدة تخصصات .

الجدول رقم (02)

يبين الخبرة المهنية للمعلمين في مجال التعليم

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	24	%45.28
أكثر من خمس سنوات	29	%54.71
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (45.28%) الذين تتراوح خبرتهم ما بين سنة إلى خمس سنوات و هم المعلمين الجدد، بينما نجد نسبة (54.71%) تتراوح خبرتهم من خمس سنوات فما فوق و هم المعلمين الذين لديهم الأقدمية في التعليم.

الجدول رقم (03)

يبين الشهادة المتحصل عليها

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
شهادة المعهد التكنولوجي	02	%3.77
شهادة المدرسة العليا	04	%7.54
شهادة جامعية	47	%88.67
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المعلمين المتكونين في المعاهد قد بلغت نسبتهم (3.77%) و تفوق خبرتهم 20 سنة، و المعلمون الذين تكوّنوا في الجامعات قد بلغت نسبتهم (88.67%)، أمّا المعلمون الذين تكوّنوا في المدرسة العليا قد بلغت نسبتهم (7.54%).

## الجدول رقم (04)

يبيّن تدريس المعلّمين وفق مشروع المقاربة بالكفاءات

المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%90.56
لا	05	%9.43
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المعلمين الذين يدرسون وفق مشروع المقاربة قد بلغت نسبتهم (%90.56) و المعلمون الذين لا يدرسون بهذه المقاربة قد بلغت نسبتهم (%9.43)، و من خلال معائنتي للحصص التي حضرتها أنّ أغلب المعلّمين يطبقونها و يظهر ذلك من خلال سير الدرس.

## الجدول رقم (05)

يبيّن مدى تلقّي المعلّمين للتكوين في مجال التدريس بالكفاءات

المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%83.01
لا	09	%16.98
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (%83.01) من المعلّمين قد تلقوا تكوينًا في مجال التدريس بالكفاءات في حين أنّ نسبة (%16.98) لم يتم تلقيهم تكوينًا في مجال تدريس بالكفاءات، ولهذا ينبغي القول أنّه على المعلّمين تكوين أنفسهم بالبحث و الاطلاع على الجديد في إطار المنظومة التربوية.

الجدول رقم (06)

من قام بتكوينك ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المفتش	41	77.35%
تكوين ذاتي	08	15.09%
تكوين جامعي	04	7.54%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة تكوين المعلمون من قبل المفتش بلغت نسبتهم (77.35%) وهي أكبر نسبة، لأن معظم المعلمين الجدد تلقوا تكويناً عند المفتش، وبلغت نسبة المعلمون الذين قاموا بتكوين أنفسهم (15.09%)، أما المعلمون الذين تمّ تكوينهم في الجامعة بلغت نسبتهم (7.54%).

السؤال (07): ماهي الطرق التي تعتمدّها أثناء التدريس ؟

يتبين لنا من خلال إجابات المعلمين أن أغلبهم أثناء تدريسهم للمواد سواء لمادة اللغة العربية أم غيرها يعتمدون على الطرائق النشطة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية نذكر من بينها: طريقة حل المشكلات - طريقة المشروع - طريقة العصف الذهني - طريقة الخرائط الذهنية - الطريقة الاستكشافية - التعلم التعاوني - طريقة المناقشة.

السؤال (08): ماهي الخطوات التي تتبّعها في تدريس نشاط القراءة ؟

- الخطوات التي يتبّعها المعلمين في تدريس نشاط القراءة هي كالاتي:

- طرح سؤال أو سؤالين حول موضوع القراءة.

- فتح الكتاب و ملاحظة الصورة و التعبير عنها.
- قراءة صامتة للتلاميذ ثم طرح سؤال أو سؤالين حول النص.
- قراءة نموذجية للمعلم و تقسيم النص إلى فقرات.
- قراءة فردية للتلاميذ تتخللها أسئلة حول الفهم.
- شرح المفردات الصعبة.
- تدريبات كتابية حول النص.

السؤال (09): ماهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في نشاط القراءة ؟

- من خلال إجابات المعلمين أن أغلب الاقتراحات كانت:
- الخجل.
- عدم رفع الصوت.
- عدم فك رموز اللّغة.
- عدم القدرة على تركيب الكلمات و الجمل.
- تلعثم - التردد في القراءة.
- الصعوبة في القراءة المسترسلة و عدم احترام علامات الوقف.
- عدم ضبط حركات الكلمات (الضمّة، الفتحة، الكسرة، السكون، التنوين).
- حذف بعض الحروف أو إدخال حروف غير موجودة.
- عدم المطابقة بين الرمز المكتوب و الصوت المنطوق عند القراءة.
- الخطأ في رسم الحروف الهجائية و الخلط بين الحروف المتشابهة في القراءة.

الجدول رقم (07)

هل ترى أنّ التدريس بالكفاءات يتلاءم مع تدريس نشاط القراءة ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	62.26%
نوعاً ما	14	26.41%
لا	06	11.32%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (62.26%) من المعلمين ترى أنّ التدريس بالكفاءات يتلاءم مع نشاط القراءة لأنّه يُدمج كل ما تمّ معرفته من حروف و كلمات و فقرات و لأنّ هذه الطريقة تتماشى مع قدرات و متطلبات العصر الحالي، أمّا نسبة (26.41%) من المعلمين ترى أنّ التدريس بالكفاءات نوعاً ما يتلاءم مع نشاط القراءة لأنّه لا يخدم التلاميذ الذين لديهم صعوبات في القراءة، أمّا نسبة (11.32%) ترى أنّه لا يتلاءم التدريس بالكفاءات مع تدريس نشاط القراءة لأنّه لا يخدمه كثيراً.

الجدول رقم (08)

هل تصل دائماً إلى تحقيق الهدف المنشود في هذا النشاط وفق التدريس بالكفاءات ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	71.69%
أحياناً	07	13.20%
لا	08	15.09%
المجموع	53	100%

- يتبين من خلال الجدول أنّ نسبة (71.69%) من المعلمين تصل إلى تحقيق الهدف المنشود في هذا النشاط، أمّا نسبة (13.20%) من المعلمين أحياناً تصل إلى تحقيق الهدف المنشود، أمّا نسبة (15.09%)، لا تصل إلى تحقيق الهدف المنشود في نشاط القراءة وفق التدريس بالكفاءات.

### الجدول رقم (09)

هل تواجهك صعوبات في تطبيق المقاربة بالكفاءات ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	37.73%
لا	33	62.26%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (37.73%) من المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق هذه المقاربة لكثرة عدد التلاميذ و وجود الفروق الفردية بينهم، و لأنّ المقاربة بالكفاءات تعتمد بالدرجة الأولى على مكتسبات التلميذ من معارف سابقة للوصول إلى معرفة جديدة لكنّ التلميذ يختلف باختلاف البيئة المعاشة و الوسط التربوي، أمّا نسبة (62.26%) من المعلمين لا تجد صعوبة في تطبيق هذه المقاربة.

### الجدول رقم (10)

هل تلاحظ تحسناً من قبل التلاميذ في نشاط القراءة إثر التدريس بالكفاءات ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	90.56%
لا	05	09.43%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية المعلمون يرون هناك تحسّناً من قبل التلاميذ في نشاط القراءة إثر التدريس بالكفاءات، حيث بلغت نسبتهم (90.56%)، و عدد قليل منهم لا يرى تحسّناً في مستوى التلاميذ أي أنّ هذه المقاربة لم تأتِ بجديد و هذا من خلال نسبة (9.43%).

### الجدول رقم (11)

هل هناك نقائص في هذه المقاربة ؟

المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	45.28%
لا	29	54.71%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (45.28%) من المعلمين يرون أنّ هناك نقائص في هذه المقاربة من بينها أنّ النصوص لا تتلاءم مع الواقع، و لا تخدم الفروق الفردية إضافة إلى ذلك أنّها موجهة في الحقيقة إلى البلدان المتطورة أما في ظل الاكتظاظ و غياب الوسائل فلا تتحقق أهدافها، أمّا عن نسبة المعلمون الذين لا يرون هناك نقائص في هذه المقاربة فقد قدرّت بـ (54.71%) وهي نسبة كبيرة بالنسبة للمعلمون الذين يرون أنّ هناك نقائص في هذه المقاربة.

### الجدول رقم (12)

هل محتوى نشاط القراءة يناسب :

المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الفكري للتلاميذ	18	33.96%
مدارك المتعلم و واقعه	15	28.30%
أقل من المستوى	4	7.54%
أكبر من المستوى	16	30.18%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (33.96%) من المعلمين ترى أنّ محتوى نشاط القراءة يناسب المستوى الفكري للتلاميذ في حين أنّ نسبة (28.30%) من المعلمين ترى أنّ نشاط القراءة يناسب مدارك المتعلّم و واقعه، أمّا نسبة (07.54%) من المعلمين ترى أنّ محتوى نشاط القراءة أقل من مستوى التلاميذ، و نسبة (30.18%) من المعلمين ترى أنّ نشاط القراءة أكبر من مستوى التلاميذ.

### الجدول رقم (13)

هل الكم الساعي لتعليم نشاط القراءة كافٍ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	60.37%
لا	21	39.62%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (60.37%) من المعلمين يرون أنّ الوقت المخصص لنشاط القراءة كافٍ، أمّا نسبة (39.62%) من المعلمين ترى عكس ذلك أنّه غير كافٍ، و من خلال معاينتي لبعض الحصص التي حضرتها أرى أنّ الكم الساعي لنشاط القراءة كافٍ، حيث تخصص ثلاث حصص لنشاط القراءة، الحصّة الأولى تكون مدتها (45د) للقراءة (أداء + فهم + إثراء اللّغة)، الحصّة الثانية مدتها (90د). قراءة (أداء + شرح، فهم + تراكيب نحوية)، و الحصّة الأخيرة مدتها أيضا (90د) قراءة (شرح، أداء، فهم + صيغ صرفية) .

الجدول رقم (14)

هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى في تعليم نشاط القراءة غير الكتاب المدرسي ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%79.24
لا	11	%20.75
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (%79.24) من المعلمين تستعين بوسائل توضيحية أثناء تعليمهم لنشاط القراءة مثل الصور الفتوغرافية، السبورة، اللوحة، نصوص أخرى، جهاز الحاسوب، تمثيلية في شكل مسرحية، فيديو، لافتات، سندات، قصص شفوية، مشاريع و بحوث، أما عن نسبة المعلمين الذين يكتفون أثناء تعليمهم لنشاط القراءة بالكتاب المدرسي فقد قدرت ب (%20.75).

**السؤال (18):** ماهي أنواع التقويم التي تعتمدّها في تقويم مستوى التلاميذ ؟

من خلال تحليل إجابات المعلمين يتبيّن لنا أنواع التقويمات التي يستخدمها المعلمين لتقويم مستويات التلاميذ:

**1-** التقويم الشخصي: هو « تقويم يُجرى في بداية التعلّم، و ربّما أثناءه و الذي يمكن من اكتشاف وتحديد الصعوبات التي يعاني منها التلميذ، و ذلك قصد القيام بالعلاج البيداغوجي المناسب ».

**2-** التقويم التكويني: يجرى عادة في بداية و خلال و نهاية كل نشاط من أجل تعديل أو تدعيم مكتسبات المتعلمين.

3- التقييم التحصيلي: وهو ما نسميه بالتقويم الإشهادي أو النهائي و هو يجرى في نهاية التعلم، و يهدف إلى تحضير قرار إداري رسمي تتخذه المدرسة اتجاه التلميذ سواء بالانتقال أم الترتيب ... إلخ.

السؤال (19): ما هو التقويم الذي تعتمد في نشاط القراءة ؟

- كانت إجابة المعلمين حول التقويم الذي يعتمدونه في نشاط القراءة هو :
- التقويم التكويني (أثناء حصة القراءة).

السؤال (20): متى يتم تقويم نشاط القراءة ؟

- يتم تقويم نشاط القراءة: أثناء سيرورة الحصة.

السؤال (21): كيف يتم تقويم نشاط القراءة ؟

كانت إجابة المعلمين كالآتي:

- الأسئلة الشفهية لمراقبة الفهم.
- من خلال إنجاز التمارين الموجودة في كراس النشاطات في اللغة العربية.
- تلخيص محتوى النص.

- الاختبارات و الوظائف المترتبة.

السؤال (22): ماهي الصعوبات التي تواجهها أثناء تقويم نشاط القراءة في ضوء التدريس

بالكفاءات ؟

- كانت الإجابات كالآتي:

- المدّة الزمنية غير كافية لتقويم نشاط القراءة.

- الفروق الفردية بين المتعلمين.
- كثرة عدد التلاميذ في القسم.
- كثافة المناهج و نوعية النصوص المقترحة طويلة و مُملّة و أحياناً تفوق مستوى خيال المتعلّم.
- نقص الرصيد اللّغوي و المعرفي لدى بعض التلاميذ.
- عدم الانتباه و التركيز أحياناً.

السؤال (23): ما هي المدة المحددة لتقويم نشاط القراءة ؟

- تكون على مدار الحصة (45 دقيقة).

### الجدول رقم (15)

هل ترى أنّها (المُدّة) كافية لتقويم التلاميذ ؟

المتغيّر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	41.50%
لا	31	58.49%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (41.50%) من المعلمين ترى أنّ مدة 45 دقيقة كافية لتقويم مستوى التلاميذ، في حين أنّ نسبة (58.49%) من المعلمين ترى أنّ هذه المدة غير كافية لتقويم مستوى جميع التلاميذ.

## الجدول رقم (16)

هل هناك تحضير مسبق من قبل التلاميذ لنص القراءة؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%28.30
فئة قليلة	38	%71.69
لا	0	%0
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (%28.30) تمثل التلاميذ الذين يُحضرون نصوص القراءة في المنزل، في حين أن نسبة (%71.69) تمثل فئة قليلة من التلاميذ الذين يحضرون نصوص القراءة في المنزل و نسبة (%0) هي نسبة منعدمة تماماً، أي لا يوجد تلاميذ لا يحضرون نصوص القراءة في المنزل، أما ما لاحظته أثناء معابني لبعض الحصص أن هناك الكثير من التلاميذ يُحضرون نص القراءة في المنزل.

## الجدول رقم (17)

هل تطالب التلاميذ بخلق تصورات ختامية للنص لمعرفة إن تحققت الكفاءة أم لا؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%67.92
أحياناً	17	%32.07
لا	0	%0
المجموع	53	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (67.92%) من المعلمين تطالب التلاميذ بخلق تصورات ختامية للنص، في حين أنّ نسبة (32.07%) من المعلمين أحياناً يطالبون التلاميذ بخلق تصورات ختامية للنص، أمّا نسبة المعلمين الذين لا يطالبون التلاميذ بخلق تصورات ختامية للنص فتكاد تكون منعدمة (0%).

### الجدول رقم (18)

كيف تقيّم مستوى السنة الرابعة في مجال تحليل نصوص القراءة و دراستها ؟

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
جيد	1	1.88%
حسن	39	73.58%
متوسط	13	24.53%
ضعيف	0	0%
المجموع	53	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة (1.88%) من المعلمين الذين يرون أنّ مستوى السنة الرابعة في مجال تحليل نصوص القراءة و دراستها جيّد، في حين أنّ نسبة (73.58%) ترى أنّ مستوى التلاميذ في تحليل نصوص القراءة حسن، أمّا نسبة (24.52%) من المعلمين ترى أنّ مستواهم متوسط في تحليل نصوص القراءة، أمّا نسبة المعلمين الذين يرون أنّ مستوى التلاميذ في تحليل نصوص القراءة ضعيف تكاد أن تكون منعدمة تماماً (0%).

السؤال (28): ماهي الحلول التي تقترحها لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط القراءة ؟

- الحلول التي اقترحها المعلمين لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط القراءة كانت كالآتي:

- مناقشة الخطأ دائماً.
- التحضير الجيد.
- مطالعة قصص، قراءة كتب علمية.
- حفظ القرآن الكريم.
- تكثيف حصص الدعم.
- إيلاء الأولياء التلاميذ عناية بأطفالهم و دفعهم للقراءة.

## 2-الحلول و الاقتراحات:

- تقديم نصوص سهلة و واضحة و هادفة تشد انتباه التلاميذ.
- تخفيف المناهج و تكييفها حسب متطلبات التلاميذ في هذه المرحلة.
- توفير الوسائل في المؤسسة التعليمية.
- تخصيص حصص الدعم لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط القراءة.
- تنشئة التلاميذ على حب المطالعة.
- التغذية الراجعة للتلاميذ في القسم.
- مضاعفة القراءة في المنزل.
- تحضير درس القراءة في المنزل.
- مطالبة التلاميذ بتقديم ملخص حول الدرس.
- تصويب الأخطاء آنيا التي يقع فيها التلاميذ أثناء نشاط القراءة.
- خلق جو تنافسي بين التلاميذ حول قراءة النص قراءة مسترسلة و سليمة.

- تدعيم المؤسسات بأخصائيين نفسانيين لمتابعة ومعالجة ما يعاني منه التلاميذ من أمراض الكلام المتنوعة كالحبسة والتأتأة.... الخ
- اهتمام الأولياء بأطفالهم و تحفيظهم القرآن الكريم و حثهم على أهمية القراءة.

العلم

الخاتمة:

في نهاية هذه الدراسة التي تناولت : "تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، توصلت إلى مجموعة من النتائج أجمالها فيما يلي :

1- نشاط القراءة من الأنشطة ذات الأهمية لتعلم اللغة العربية لما لها من دور في تنمية المهارات القرائية المختلفة و إتمام الرصيد اللغوي المتنوع، ويرتكز هذا النشاط على جودة الإلقاء و حسن الأداء و الفهم للمادة المقروءة.

2- نشاط القراءة هو المصدر الأساسي و المحور الذي تدور حوله مختلف أنشطة اللغة العربية من تعبير شفهي وكتابي و قواعد نحوية، صرفية، إملائية كونه يعتمد في تدريسه على المقاربة النصية.

3- ينطلق تدريس نشاط القراءة من النص المنطوق لدمج المكتسبات السابقة للتلاميذ بالمكتسبات اللاحقة.

4- ينمي نشاط القراءة مهارة الاستماع و مهارة التعبير الشفهي و الكتابي لدى المتعلم.

5- النصوص المدرجة في الكتاب المدرسي للتلميذ مستوحاة من واقعه.

6- الوسائل المتبعة أثناء تنشيط درس القراءة هي كتاب اللغة العربية، السبورة، اللوحة.

7- يواجه التلاميذ صعوبات في نشاط القراءة منها صعوبة القراءة المسترسلة، عدم رفع الصوت و التهجي أثناء القراءة، و عدم احترام علامات الوقف.

8- يواجه المعلمين صعوبات في تطبيق المقاربة بالكفاءات.

9- كثرة عدد التلاميذ في القسم و كثافة المنهاج يحول دون تحقيق أهداف المقاربة بالكفاءات.

10- الاطلاع على كتاب اللغة العربية، قراءة دليل المعلم و المنهاج و الوثيقة المرافقة لاستنتاج مراحل التي يمكن اتباعها، كل هذه الخطوات مجتمعة تساعد المعلم على تحضير مذكرة وظيفية لها علاقة بالأهداف و التوجيهات لتقديم نشاط ناجح.

11- تأثر المقاربة بالكفاءات بتيارات بيداغوجية مختلفة منها البنائية و البنائية الاجتماعية.

12- التركيز على الطرائق النشطة (حل المشكلات، التعلّم التعاوني، طريقة المشروع) التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلّمية.

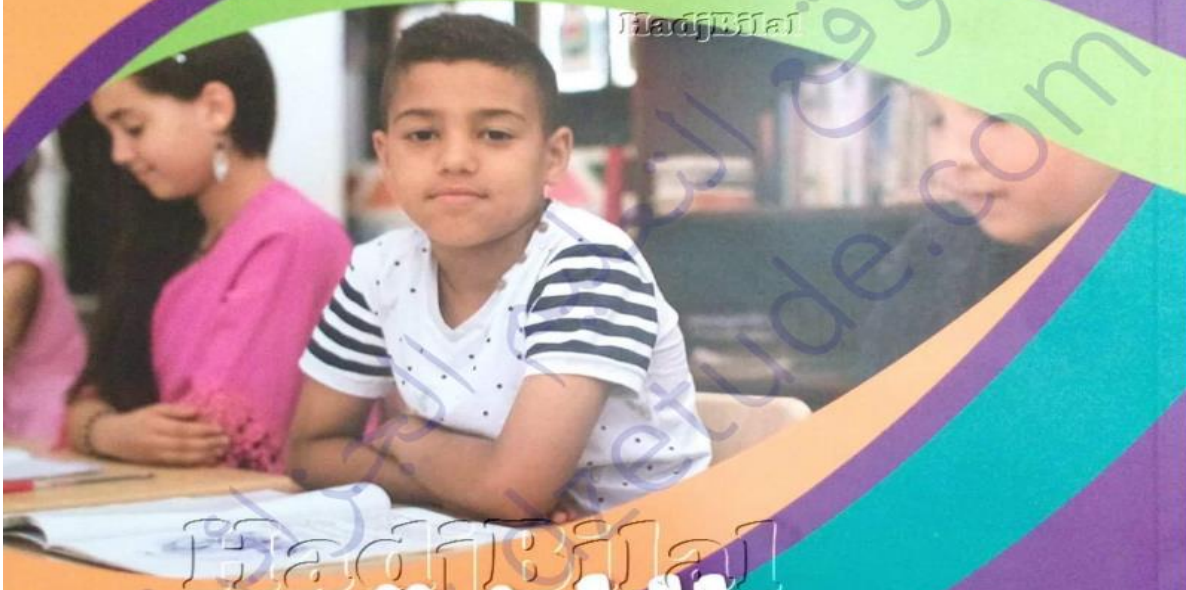
13- تهدف المقاربة بالكفاءات إلى إدماج المتعلم في المجتمع.

14- طريقة المقاربة بالكفاءات تتماشى مع قدرات المتعلم و متطلبات العصر الحاضر.

15- قد تنجح المقاربة بالكفاءات مع معلم كفء و توفير الجو المناسب للتلميذ و إتاحة الوسائل الحديثة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



# اللغة العربية 4 ابتدائي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إشراف الأستاذ: عبد القادر بن التواتي

الطالبة: عفاف رويني

استبيان خاص بالمعلمين

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تندرج في إطار إنجاز مذكرة ماسترٍ - تخصص تعليمية اللغة العربية الموسومة بـ :

" تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً " ، لنا نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بمساعدتنا بالإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة مع بعض التعليقات إن أمكن، علماً بأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وجزاكم الله كل خير.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 - اسم المدرسة: .....

2-الجنس: ذكر  أنثى

3-الخبرة المهنية:

أقل من خمس سنوات  أكثر من خمس سنوات

4- الشهادة المتحصل عليها :

شهادة المعهد التكنولوجي  شهادة المدرسة العليا  شهادة جامعية

المحور الثاني : طرق و أساليب التدريس بالمقاربة بالكفاءات في نشاط القراءة .

5- هل سبق لك أن درست وفق مشروع المقاربة بالكفاءات ؟ نعم  لا

6- هل تلقيت تكويناً في مجال التدريس بالكفاءات ؟ نعم  لا

7- من قام بتكوينك ؟ : المفتش  تكوين ذاتي  تكوين جامعي

8- ما هي الطرق التي تعتمد عليها أثناء التدريس ؟

.....

.....

9- ما هي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط القراءة ؟

.....

.....

.....

10- ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في نشاط القراءة ؟ .

.....

.....

.....

11- هل ترى أن التدريس بالكفاءات يتلاءم مع تدريس نشاط القراءة ؟

نعم  نوعا ما  لا

لماذا.....

12- هل تصل دائما إلى تحقيق الهدف المنشود في هذا النشاط وفق التدريس بالكفاءات ؟

نعم  أحيانا  لا

13- هل تواجهك صعوبات في تطبيق المقاربة بالكفاءات ؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بـ " نعم " اذكرها :

.....

.....

14- هل تلاحظ تحسنا من قبل التلاميذ في نشاط القراءة إثر التدريس بالكفاءات ؟

نعم  لا

15- هل هناك نقائص في هذه المقاربة ؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بـ " نعم " اذكرها :

.....

.....

16- هل محتوى نشاط القراءة يناسب :

المستوى الفكري للتلاميذ  مدارك المتعلم و واقعه  أقل من المستوى  أكبر من المستوى

17- هل الكم الساعي لتعليم نشاط القراءة كاف ؟

نعم  لا

18 – هل تستعمل وسائل توضيحية أخرى في تعليم نشاط القراءة غير الكتاب المدرسي ؟

نعم  لا

إذا كان الجواب بـ " نعم " اذكرها:

.....

.....

المحور الثالث : تقويم نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات .

19- ما هي أنواع التقويم التي تعتمد في تقويم مستوى التلاميذ ؟

.....

.....

20- ما هو التقويم الذي تعتمد في نشاط القراءة ؟

.....

.....

21 – متى يتم تقويم نشاط القراءة ؟

.....

.....

22- كيف يتم تقويم نشاط القراءة ؟

.....

.....

23- ما هي الصعوبات التي تواجهها أثناء تقويم نشاط القراءة في ضوء التدريس بالكفاءات ؟

.....

.....

24- ما هي المدة المحددة لتقويم نشاط القراءة ؟

.....

.....

25- هل ترى أنها (مدة) كافية لتقويم التلاميذ ؟

نعم  لا

26 - هل هناك تحضير مسبق من قبل التلاميذ لنص القراءة ؟

نعم  فئة قليلة  لا

27- هل تطالب التلاميذ بخلق تصورات ختامية للنص لمعرفة إن تحققت الكفاءة أم لا ؟

نعم  أحيانا  لا

28- كيف تقيم مستوى السنة الرابعة في مجال تحليل نصوص القراءة و دراستها ؟

جيد  حسن  متوسط  ضعيف

29- ما هي الحلول التي تقترحها لمعالجة ضعف التلاميذ في نشاط القراءة ؟

.....

.....

فائمة المصادر

والمراجع

المصادر و المراجع:

القرآن الكريم.

أولاً: الكتب العربية:

- 1- أحمد عيسى داود، أصول التدريس النظري و العملي، دار يافا العلمية الأردن، عمان، ط1، 2014م.
- 2- أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، (ب،ط)، 1997م
- 3- أنطوان صياح، تعلّمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ط1، 2008م، ج2.
- 4- إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية و طرق تدريسها بين النظرية و التطبيق، دار اليازوري، الأردن، عمان، ط ع، 2013م.
- 5- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م.
- 6- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، (ب.ط)، 2005م.
- 7- خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، الجزائر، ط1، 2005م.
- 8- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، ط1، 2003م.
- 9- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها، تطويرها، تقويمها)، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط2، 2000م.

- 10- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء)، دار الشروق، الأردن، عمان، ط1، 2003م.
- 11- سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، 2006م.
- 12- عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلّم، المؤسسة العربية، الأردن، عمان، ط1، 2008م.
- 13- علي آيت أوشان، اللسانيات و الديداكتيك، دار الثقافة، دار البيضاء، ط1، 2005م.
- 14- عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية، دار الفكر العربي، الأردن، عمان، ط2، 2003م.
- 15- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، الأردن، عمان، 2010م.
- 16- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، الأردن، عمان، ط1، 2011م.
- 17- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، 1998م.
- 18- منذر سامح العتوم، النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية و التطبيق، دار المناهج، الأردن، عمان، 2008م.
- 19- محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند الطفل الروضة، دار الحامد، الأردن، عمان، ط1، 2006م.
- 20- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، الأردن، عمان، ط1، 2007م.
- 21- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، 1998م.

- 22- محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، عمان، ط1، 2006م.
- 23- محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج، الأردن، عمان، (ب،ط)، 2009م.
- 24- محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج، الأردن، عمان، (ب.ط)، 2008م.
- 25- محمد الدريج، التدريس الهادف، دار عالم الكتب، ط1، 1994م.
- 26- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، دار عالم الكتب، الرباط، ط1، 1994م.
- 27- محمد حميميد فرحات، تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني، دار النشر جيطلي، برج بوعريرج، (ب.ط)، 2017م.
- 28- هدى علي جواد الشمري، سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل، الأردن، عمان، ط1، 2005م.
- 29- يوسف ذياب، مجدي علي زامل، التعلّم النشط، دار المناهج، الأردن، عمان، (ب.ط)، 2010م.

### ثانيا: المعاجم و القواميس:

- 30- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010م.
- 31- أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الجيل، بيروت، 2000م، مج5.
- 32- حسن شحاتة، زينب نجار، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.

33- علي بن هدية و بلحسن البليش، الجيلاني الحاج يحيى، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، 1991م.

34- محمد الدريج و آخرون، معجم مصطلحات المناهج و طرق التدريس، المنظمة للتربية و الثقافة و العلوم، الرباط، 2011م.

35- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 1994م.

### ثالثا:الدوريات:

36- حديدان صبرينة، معدن شريفة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص.

### رابعا:محاضرات:

37- عائشة صفرائي، تحليل الاستبيان، برنامج SPSS ، كلية الإدارة و المالية، 2019م.

### خامسا:وثائق تربوية:

38- بكى بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية، 2009م.

39- وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2017م.

40- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لأستاذ اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، 2016م.

41- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الجيل الثاني.

42- وزارة التربية الوطنية، كراس النشاطات في اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

الفارس

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعران

5	مقدمة:
11	تمهيد:
11	1. التعلّمية (المصطلح والمفهوم):
13	تعلّمية تعلّميات علم التدريس علم التعلّم التدرسية الديقاكتيك
13	2- مفهوم التعلّم والتعلّم:
15	4- أركان العملية التعلّمية :
16	5- تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية :
17	أولا :الإعداد للنص (التحضير) :
18	ثانيا:مرحلة التنفيذ (تنفيذ النص)
21	المبحث الأول: ماهية نشاط القراءة
21	تمهيد:
21	1- مفهوم النشاط
22	2- مفهوم القراءة
24	3- مفهوم نشاط القراءة:
24	4- أهمية القراءة
26	5- أهم المهارات التي تستهدف في القراءة
27	6- مستويات الفهم في القراءة ومهاراته
30	7- العوامل المؤثرة في الاستيعاب القرائي:

33	9-أنواع القراءة:
39	10-الضعف القرائي:
44	المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات:
44	تمهيد:
44	-المقاربة بالمضامين:
45	-المقاربة بالأهداف:
45	-المقاربة بالكفاءات:
45	أولا -الكفاءة
45	1-مفهوم الكفاءة
46	2-أنواع الكفاءات
47	3-خصائص الكفاءة:
47	4-مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم
48	ثانيا : المقاربة بالكفاءات
48	1-مفهوم المقاربة :
48	2-مفهوم المقاربة بالكفاءات: l'approche par compétence:
49	3-نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات
50	4-أسباب تبني المقاربة بالكفاءات:
50	5-أهداف المقاربة بالكفاءات:
51	6-طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات:
54	7-مزايا المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول : منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وتطبيق نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات.....	56
أولاً: منهاج اللّغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي:.....	56
1- ميادين اللّغة العربية:.....	56
2- ملمح الدخول و التخرج للسنة الرابعة ابتدائي:.....	57
ثانيا: تطبيق نشاط القراءة.....	59
1- نموذج لنص القراءة بعنوان: لمن تفتف الحناجر؟.....	59
2- نموذج لنص القراءة بعنوان: أنامل من ذهب.....	63
3- نموذج لنص القراءة بعنوان: لباسنا الجميل.....	67
4- نموذج لنص القراءة بعنوان: القاصُّ الطَّارقيّ.....	72
5- نموذج لنص القراءة بعنوان: سالم و الحاسوب.....	76
6- نموذج لنص القراءة بعنوان: جولة في بلادي.....	81
ملاحظات أثناء حضور حصص القراءة : .....	84
المبحث الثاني: منهجية الدراسة و إجراءاتها.....	86
أولاً:منهجية الدراسة.....	86
1- الإطار المكاني و الزماني للدراسة:.....	86
3- أدوات جمع البيانات: .....	88
4- منهج الدراسة:.....	88
5- الوسائل الإحصائية:.....	89
ثانيا: عرض و تفسير نتائج الاستبيان.....	89
1- عرض و تحليل الاستبيان.....	89

103 .....2-الحلول و الاقتراحات:

106 .....الخاتمة:

120 ..... فهرس المحتويات

الملخص:

الاسم : عفاف - اللقب : رويني - المشرف : عبد القادر بن التواتي

عنوان المذكرة: " تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الرابعة ابتدائي نموذجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية سير نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي؟ والطرق المتبعة في هذا النشاط؟ وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و قسمت عملي إلى فصلين، فصل نظري جمعت فيه معلومات ومفاهيم حول نشاط القراءة و المقاربة بالكفاءات، و فصل تطبيقي يحتوي على مناهج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، و تطبيق نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، منهجية الدراسة و إجراءاتها، و عرض الاستبيانات و تحليلها، ثم تقديم الحلول والاقتراحات، و في الأخير الخاتمة توصلت فيها إلى أن نشاط القراءة من الأنشطة ذات الأهمية لتعلم اللغة العربية، لما لها من دور في تنمية المهارات القرائية المختلفة و إنماء الرصيد اللغوي المتنوع، و يرتكز هذا النشاط على جودة الإلقاء وحسن الأداء والفهم للمادة المقروءة، و أن نشاط القراءة هو المصدر الأساسي والمحور الذي تدور حوله مختلف أنشطة اللغة العربية من تعبير شفهي و كتابي وقواعد نحوية، صرفية، إملائية، كونه يعتمد في تدريسه على المقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية: نشاط القراءة، المقاربة بالكفاءات، المقاربة النصية، الرابعة ابتدائي.

**Le résumé:**

**Le titre du mèmair:** "L'activité de la lecture éducative à la lumière de l'approche par compétences."

Cette étude vise à comprendre comment mener une activité de lecture pour la quatrième année du primaire et les méthodes suivies dans cette activité dont j'ai basé dans cette étude sur l'approche descriptive et analytique, j'ai divisé mon travail en deux parties: la partie théorique: dans laquelle j'ai collecté des informations et des concepts sur l'activité de la lecture et l'approche par compétences, et la partie pratique: qui contient un programme de la langue arabe pour la quatrième année primaire, et l'application de l'activité de la lecture à la lumière de l'approche par compétences, Méthodologie, procédures d'études, présentations et analyse des informations, Ensuite fournir des propositions et des solutions.

Enfin, j'ai conclu que l'activité de la lecture est très importante pour l'apprentissage de la langue arabe à cause de son rôle prépondérant à mentionner le bagage intellectuel dont elle est basée sur la qualité de l'écriture, la performance et la compréhension ainsi que, l'activité de la lecture et la source principale et essentielle que toutes les activités de la langue arabe d'expression: écrites, orales et de règles grammaticales et morphologique, ainsi que d'orthographe tourne autour de lui car elle dépend dans l'enseignement de l'approche par compétences.

**Les mots clés :** l'activité de la lecture, l'approche par compétences, l'approche textuelle, la quatrième année primaire.